

الصعاليك

صحيفة مراقبة إخبارية إلكترونية

تقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

ونحن نحتفي بالذكرى الرابعة والستين لتورة 14 تموز 1958 فإن سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية والسياسية في العراق يتفاقم، وتنتهك يوماً القِيم الإنسانية وحرمة القانون، وتتصاعد أساليب التهديد والوعيد وكذلك سياسة الترغيب وغسل الأدمغة. وفي الأونة الأخيرة ازدادت وتيرة المضايقات، لوأد الثورة الملتهية منذ تشرين 2019 في العديد من المحافظات في وسط وجنوب العراق، ثم امتدت رقعتها لتشمل المحافظات الغربية والشمالية. سقط خلالها أكثر من 28 ألف مواطن بريء بين جريح ومعوق ومخطوف وأكثر من 800 قتيل، ولا زال مصير أكثر من 470 ناشطاً مجهولاً وأكثر من 12 ألف إنسان مغيب ولا يعرف مصيرهم منذ 2007 وحتى الآن.

ولا زالت أحزاب السلطة الطائفية والاثنية "الشيوعية والسنية والكرديّة"، التي وصلت إلى دفة الحكم في غفلة سياسية واجتماعية وفكرية، وبدعم من المحتل الأمريكي، تستنزف موارد العراق وتلعب بمقدراته دون رقيب أو حسيب، مما أدى إلى إنتاج طبقة سياسية فاشلة، تستأثر بالامتيازات السلطوية وحماية الفاسدين. وعانت الطبقة الوسطى المهمة في بناء الدولة العراقية منذ نشوئها من التآكل بشكل مقلق، فبعد أن كانت لحد عام 2007، تمثل 61 في المائة، انخفضت باستمرار إلى 30 في المائة من السكان. في الوقت نفسه، تضاعفت نسبة الطبقة السفلى "الفقراء" ثلاث مرات تقريباً من 23 بالمائة إلى 60 بالمائة. كما حلت بين عام 2007 و 2021 طبقة جديدة من "الأثرياء الفاسدين" محل الطبقة العليا القديمة "الأغنياء" المشهود لها بالوطنية وإعمار العراق، وتقلصت من 16 في المائة من السكان إلى 8 في المائة. وتحت ذريعة الديمقراطية، تماهت الأحزاب التقليدية الليبرالية واليسارية في مغازلة أحزاب الإسلام السياسي والتيارات القومية الشوفينية داخل العملية السياسية، مما أحدث بشكل خطير للغاية خللاً في موازين القوى.

ومنذ تشكيل مجلس الحكم بقرار من "بريمر" في تموز 2003، ولغاية اليوم، لم يتغير النسق الإجمالي في سلوكيات الطبقة السياسية، فالوزارات المتعاقبة تشكلها أحزاب وتكتلات عرقية وطائفية، تتناوب على إدارة شؤون العراق. يرافقه خراب ونهب وتسويق وكذب. وتحويل الوعي الاجتماعي إلى "عقيدة القوة" لبناء "الدولة العميقة" داخل الدولة ومؤسساتها، بدل سلطة العدل والقانون وإدارة القضاء والمحاكم مهامها. وفيما يؤكد الدستور على المبادئ الصارمة للسلطة القضائية والمحكمة الدستورية لمتابعة الإجراءات الإدارية والقانونية، لملاحقة الفاسدين والقتل وحصر السلاح بيد الدولة وتشكيل حكومة إصلاح، فإن أحزاب السلطة وقادتها على الرغم من مرور أكثر من ثمانية أشهر على الانتخابات الأخيرة، مازالوا يراهنون على البقاء في السلطة بكل الوسائل بما فيها غير المشروعة التي يمكن أن تفقد البلد نحو المزيد من المخاطر.

وفيما يسود تهديد يمس الحريات العامة، دون مواجهة للجرائم الأخلاقية وأساليب الاحتيال التي يتعرض لها أبناء المجتمع بشكل سافر، هناك ممارسات غير متوازنة لتكثيف الأفواه والحد من حرية التعبير عن الرأي التي كفلها الدستور. كما تتعرض حرية الصحافة والصحفيين إلى إشكالات قانونية، إذا ما تناولوا مواضيع تتعلق بالصراعات السياسية لأجل الغنائم أو المساس بأصحاب القرار وكشف المستور أمام الرأي العام. وعلى ما يبدو أن جميع الأطراف السياسية وأحزاب السلطة أو من هي خارجها، لاتزال لم تدرك خطورة الموقف الراهن، ولم تفهم شعارات ثورة تشرين ومطالبها التي لاتزال حيوية لمواجهة أحزاب السلطة والتصدي لنواياها تمهيدا للتغيير الشامل لنظام الحكم واستعادة وطن سلبه فاسدون، أمام أنظار القانون.

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

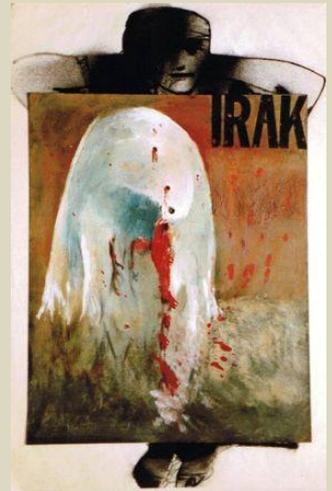
شارك في التحرير ونشر الحقائق
والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء
كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة
بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والاجتماعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. على أن لا تتجاوز 800 كلمة مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلا ومضمونا. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضا الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها، وفضح محاولات الائتلاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكتهم ومستقبل توجهاته السياسية، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لسياسي الاحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته الا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم لسدة الحكم بعد احتلال العراق عام 2003، أن يتحدثوا باسمهم أو يحاولوا الإيقاع بهم لأجل البقاء في السلطة والحفاظ على مصالحهم الفئوية والحزبية!

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حد لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

أزمات دراماتيكية ولا حلول تلوح في الأفق

سلوكها وأطماعها عن سلوك منتسبي أحزاب السلطة العرب داخل ما يسمى بالبرلمان والحكومة الاتحادية وخارجهما.

العراق اليوم بسبب الاختناق السياسي والصراعات العرقية والطائفية التي لا تخدم الا مصالح الطبقة السياسية المتصارعة على السلطة، أصبح القائمون على إدارة الحكم لا شأن لهم على الاطلاق بمصلحة العراق والمواطنين من شمال العراق الى جنوبه، ففي الوقت الذي تتجاوز دول الجوار، تركيا وايران والكويت باستمرار على حرمة الأراضي العراقية وتعدي على حقوقه المائية والجغرافية، يعتكف الساسة العراقيون من العرب السنة والشيعية والکرد الصمت ويتصارعون على الغنائم كما يساومون على مصالح بلدهم ويقدموا التنازلات تلو الأخرى، فقط لأجل البقاء في الحكم والتمتع بالامتيازات السياسية والمادية على حساب مستقبل العراق ومصير شعبه. العراق سوف لن يتمتع بحكومة مركزية قوية من طراز جيد الا عندما يكون القضاء مستقل ويفعل القانون ويكون لديه قوات جيش وشرطة بعيدة عن المحاصصة الطائفية وقادرة على تعزيز الأمن في جميع أنحاء العراق. أيضا اعادة النظر بالدستور والقوانين والاتفاقيات التي صدرت بطريقة غير شرعية بالتعارض مع مصالح العراقيين وطموحاتهم.



من قتلني؟



أملاك الدولة وعقاراتها. كما أن التشهير والاتهامات المتبادلة أصبحت العتية التي يستقر اليها جميع السياسيين، وبات العراقيون في حيرة من أمرهم لا يهدأ لهم جنب غير الوعود الكاذبة.. والسؤال الذي يتطلب الإجابة هو: من سيحصد ثمار المرحلة القادمة ويحسم أمر السياسة لصالحه؟ وهل يستطيع الشعب أن ينتفض ليصلح ما لا يليق بشأنه ومصالحه لينهي ما أقسده دخلاء السياسة من جهلة وسراق و منافقون.

لقد كشفت الانتخابات الأخيرة الكثير من العيوب وأفرزت حقائق تقتص من ادعاء السياسيين العراقيين الجدد على أنهم يريدون رفع شأن العراق وبناء الديمقراطية وسعادة المجتمع. ان سحب النواب الصديريين أسس إلى عقدة وخلل جديد مس العرف الطائفي لا القانوني فحسب، انما شكل ظاهرة خطيرة، كشفت عن طبيعة فهم هؤلاء الساسة للديمقراطية كما دل على عدم احترامهم للمجتمع العراقي وللقانون والدستور الذي وضعوه بأنفسهم دون استفتاء يخضع لآليات حيادية معترف بها دولياً.

ومنذ غزو العراق ومؤسسات الدولة "التشريعية والتنفيذية والقضائية" تخضع لتجانبات طائفية أدت الى تأزم الوضع وافرار مجموعات تحركها قوى خارجية تسيطر على كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية. وبات المواطن يشعر بعدم الطمأنينة على حياته ونمو مستقبله، فيما أضحت ظاهرة الاثراء على حساب قوت الفقراء والكادحين أو بناء الدولة واعمارها واقع حال لا يستطيع القانون النيل منها بسبب المساومات والابتزاز الطائفي. وبسبب المحسوبية وشراء النزم وصل الكثير من الجهلة والانتهازيين والمنافقين الى مواقع المسؤولية، الأمر الذي انجر عليه تراكم الأخطاء وتأثير مخاطرها على مستقبل المشروع الوطني برمته. وفيما الأطراف الشيعية تتصارع، والکرد لم يكفوا عن رفع سقف مطالبهم، لا نجد للحكومة المركزية أي سيطرة إدارية أو جيوديموغرافية على مناطق واسعة في شمال العراق والاشراف على استخراج النفط والغاز وتصديره بموافقة الجهات المركزية المختصة. ناهيك عن عقد الأقليم الاتفاقيات وبناء علاقات دبلوماسية مع دول أجنبية المفروض أن لا تبرم الا باتفاق هذه الدول مع الحكومة المركزية حصراً. بالإضافة إلى نهب الموارد العراقية وتحويلها على حساب قادة الأحزاب والعشائر التابعة لهم. الا أن المواطن الكردي المغلوب على أمره يدرك تماما بأن القيادات الكردية الحاكمة في شمال العراق لا تختلف في

ما سبيل تناول المشهد السياسي العراقي وسط أزمات دراماتيكية يعج بها البلد والمجتمع، وأي من القضايا على المرء أن يمسك لمعالجة الوضع؟ ومن ذا الذي يحسن القول والعمل وها هي ثمانية شهور تمر على العراق والعراقيين دون أن تنمر انتخابات 2021 عن تشكيل رافعة سياسية تنتج حكومة مركزية قوية لا تساوم على حساب مصالح الأمة ووحدة الوطن وتقود لتغيير الأوضاع وانهاء الأزمات بطريقة الزامية حضارية مسؤولة. ان المشاكل التي تعاني منها المجتمعات العراقية لا تعد ولا تحصى، معالجتها ووضع الحلول لا تتحقق الا في ظل وجود المؤسسة "التشريعية والقضائية" ورعايتهما "للدولة" حصرياً. وتكشف الأحداث بأن تسلط القوى الطائفية والأحزاب العنصرية والشوفينية بما ينسجم ومصالحها، هو السبب الأساس في تأزم الوضع. لقد نكت هؤلاء القوم الذين لا يفقهون في السياسة كما في الدين عن كاهلهم أبسط القيم، ولم يبيق من أخلاقياتهم أي شيء سوى العمل على بسط نفوذهم دون الالتفات الى أوضاع العامة من الناس، وبتاوت عاجزين عن اصلاح ما خرب الغزو الأمريكي في العراق. فالأمن يسير نحو الهاوية والرعاية الصحية والمعاشية في أسوأ حال، الاعمار والمياه والكهرباء مفقود تماماً، فيما أصبح العراق عرضة للتهب، والقتل والارهاب على أيدي مليشيات ولائية مسلحة بعضها تابع لأحزاب السلطة، وبات الوضع يشكل خطراً على حياة المواطنين. وأصبح ظرف العراق الصعب عاملاً لممارسة الابتزاز الطائفي والقومي والتهديد برفع سقف المطالب بهدف الحصول على غنائم جيوديموغرافية وسياسية ومادية لا حصر لها بسبب العجز السياسي وعدم وجود حكومة مركزية قوية.

وعلى الرغم من مرور فترة قياسية تجاوزت التسع عشر عاما على غزو العراق، لم يتغير المشهد السياسي قيد أنملة ولم يطرأ أي تحسن ملحوظ على كل المستويات، ولا زال الوضع على كافة الصعد أكثر تعقيداً والصراع بين جميع الأطراف محتتماً. وتعدت الأزمة السياسية مساحة الاستثناء الطارئ وتعكرت أجواء الحوار بين أطراف ما يسمى بالعملية السياسية وأصبح الموقف السياسي أكثر غموضاً والمشكل أن السياسيين العراقيين على مختلف مشاربهم لا يتنافسون لأجل بناء الدولة وتطوير مؤسساتها وتحسين الاقتصاد وأوضاع الناس المعاشية والاجتماعية، انما يتصارعون من أجل الاستحواذ على السلطة وتوزيع المناصب والغنائم وسرقة

رأي الصحافة - أهم المقالات

الصعايك

عناوين الصحف العراقية
الخميس 14 تموز 2022

** الوزارات الأمنية تستحوذ على 54% من الوظائف.. والإحالة على التقاعد وفرت 500 ألف درجة

صحيفة المدى

** التجارة: نحتاج مليون ونصف المليون طن من الحنطة وقلقون من التعاقد عليها!

صحيفة الصباح الجديد

** مسلسل من الخبائث تم تصميمه أدى لإحتلال الموصل وكمارثة سبايكر

صحيفة الزمان

** تأجيل جديد لاجتماع الإطار التنسيقي والعامري قد يكون أول المنسحبين منه

صحيفة طريق الشعب

** رئيس حكومة إقليم كردستان: لم نقترض ولم نخلق أعباء على الأجيال القادمة في الكابينة التاسعة

صحيفة التآخي

** العامري: لست مرشحاً لرئاسة الوزراء ولن أشارك بأي حكومة مستقبلية

صحيفة الزوراء

** مشروعات نفط عراقية تواجه تأخيرات مع رفض الشركات خفض الإنفاق

صحيفة المستقبل

** الحكومة العراقية: تضرر العراق بسبب تقلبات سعر النفط

صحيفة الدستور

** إيقاف مشروع تحسين جودة مياه الفرات

صحيفة الصباح

** الاتحاد الوطني مع التوافق والشراكة الحقيقية

صحيفة الاتحاد

,,تنويه,, يحمل جروح وطن

بكل صراحة

منذ انطلاقتها في الاول من يناير -
كانون الثاني 2021
اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعايك"

وموقع صوت الصعايك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان ما يعني الشأن العراقي بطريقة حيادية مستقلة بعيداً عن الاملاءات الحزبية والطائفية او الدعاية لهما. ايضاً ، عدم الترويج لأراء سياسية تتعلق بشأن دول ليس للعراق مصلحة فيها

نؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا ومصالح شعبنا ، عن سيادة العراق واستقلاله ، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. كشف المستور تحت مظلة النفاق السياسي - الذي لازال يعاني منه الشعب العراقي منذ عقود

نعتذر عن نشر ما يردنا من مقالات وآراء ليس لها علاقة بالشأن العراقي العام..

ما يعيننا تناول الوضع العراقي - المجتمعي والانساني والثقافي والاقتصادي والسياسي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة الزميلات والزملاء الذين عودونا على احترامهم لهذه المبادئ.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة العمل الصحفي ومسؤولياته

جداريات .. انتفاضة تشرين



تضامنوا معنا Solidarity with us

ثورة 14 تموز 1958 ومنعطف إجهاضها... أسبابه ولماذا؟

كانت ثورة 14 تموز يوليو 1958 ثورة تحرر وطني بامتياز، حققت الكثير، مما كان الشعب العراقي يطمح إليه في التحرر والانعقاد من ربة الاستعمار، حيث تم خروج العراق من النظام النقدي الإسترليني البريطاني وانسحابه عام 1959 من حلف بغداد العدوانى الذي ضم المملكة المتحدة وتركيا وإيران وباكستان، وإقامة علاقات اقتصادية وسياسية متكافئة مع الدول وتصدير الموارد النفطية دون تدخلات خارجية. لكن الدول العظمى التي تضررت مصالحها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لم تتوقف عن حياكة المؤامرات، تكلفت بانقلاب 8 شباط الأسود 1963 الذي قاده حزب البعث وقوى اليمين والرجعية بمباركة القوى الاستعمارية الطامعة بخيرات العراق. ثم تمكن عبد السلام عارف من القيام بانقلاب عسكري في 18 نوفمبر 1963. وفي 17 تموز- يوليو 1968، استعاد حزب البعث السلطة وأصبح أحمد حسن البكر رئيساً للجمهورية ورئيساً لمجلس قيادة الثورة وبقي كذلك حتى استقالته مجبر في 16 يوليو 1979، وحل محله الطاغية صدام حسين لغاية سقوطه عام 2003 على يد الولايات المتحدة وحلفائها وتأسيس نظام حكم طائفي.

اليوم ونحن نحقي بالذكرى الرابعة والستين لثورة تموز 1958 في زمن تحاذي المخاطر والأزمات مصير الشعب ومستقبله، ويعاني العراق من وطأة التدخلات الأجنبية من قبل إيران وتركيا والولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. فإن القوى والأحزاب الطائفية الماسكة بالسلطة منذ غزو العراق، ما زالت تناور بشتى الطرق والأساليب للبقاء في الحكم تحت ذريعة حماية الديمقراطية والعملية السياسية. بيد إن التناحرات والصراعات العنيفة ما بين "السياسيين" تحت قوة السلاح "المحمي" هو ما أضاع على العراق الكثير من فرص التطور والتقدم وأبقاه في عداد الدول المتخلفة في ميادين اقتصادية وصحية واجتماعية وتقنية وعلمية كثيرة.

لقد أصبح هدف تغيير النظام السياسي الطائفي الذي أطاح بالدولة وقيمها ومبادئها الأساسية بالكامل، مسؤولية وطنية وأخلاقية لا تقبل المساومة والمناورات السياسية. وعلى القوى الوطنية المدنية أن تحسم أمرها لإنهاء الجدل حول تموضعها السياسي والوطني والمجتمعي الحقيقي، كي لا تخسر ما تبقى لديها من أوراق ضغط لحسم الموقف لأجل تحقيق مطالب الثورة التشريعية وأهدافها القومية. وعليها أيضاً أن توحد جهودها لمواجهة الادعاءات الزائفة للطبقة السياسية لنظام حكم طائفي عرقي أنتج الإرهاب والفساد والمليشيات المسلحة التي أشاعت الفوضى وعمليات الخطف والقتل والتهمير القسري وحولت حياة العراقيين إلى جحيم حقيقي وأوصلت بلاد الرافدين إلى حافة الانهيار، لتسويق نفسها، من أنها حليفة "ثورة الفقراء والجياع" منذ تسعة عشر عاماً.

مشروع إسكان كبير، وقد افتتحت بعد ذلك مدينة الثورة، شرق بغداد، وسكنها آلاف العوائل التي كانت تسكن في مساكن عشوائية بين مياه أسنة، وحدثت قفزة عمرانية في بناء أحياء سكنية جديدة على جانبي القناة.



كانت ثورة 14 تموز يوليو 1958 ثورة تحرر وطني بامتياز، حققت الكثير، مما كان الشعب العراقي يطمح إليه في التحرر والانعقاد من ربة الاستعمار، حيث تم خروج العراق من النظام النقدي الإسترليني البريطاني وانسحابه عام 1959 من حلف بغداد العدوانى الذي ضم المملكة المتحدة وتركيا وإيران وباكستان، وإقامة علاقات اقتصادية وسياسية متكافئة مع الدول وتصدير الموارد النفطية دون تدخلات خارجية. لكن الدول العظمى التي تضررت مصالحها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لم تتوقف عن حياكة المؤامرات، تكلفت بانقلاب 8 شباط الأسود 1963 الذي قاده حزب البعث وقوى اليمين والرجعية بمباركة القوى الاستعمارية الطامعة بخيرات العراق. ثم تمكن عبد السلام عارف من القيام بانقلاب عسكري في 18 نوفمبر 1963. وفي 17 تموز- يوليو 1968، استعاد حزب البعث السلطة وأصبح أحمد حسن البكر رئيساً للجمهورية ورئيساً لمجلس قيادة الثورة وبقي كذلك حتى استقالته مجبر في 16 يوليو 1979، وحل محله الطاغية صدام حسين لغاية سقوطه عام 2003 على يد الولايات المتحدة وحلفائها وتأسيس نظام حكم طائفي.

وفيما كان نصف مساكن بغداد صرائف وأكواخ يحيط بعضها بمدينة بغداد، اتخذت الحكومة الجديدة سنة 1959 قراراً بإسكان أصحاب الصرائف، فأنشأت 911 داراً في مدينة الثورة شرق بغداد، ووضع تصميم جديد لمدينة بغداد تضمن شق 3 قنوات في بغداد، اثنتان في الرصافة، وواحدة في الكرخ للحد من مخاطر الفيضانات، أنجز منها في أشهر معدودة قناة واحدة بطول 23 كيلومتراً سُميت بـ "قناة الجيش" لتكون ممراً مائياً صناعياً، مسارها إلى الشرق والشمال الشرقي كي لا تؤثر على خطة استملاك أراض واسعة للمواطنين أصحاب الدخل المحدود والفقراء. إنها ليست قناة فحسب، بل مشروع إسكان كبير، وقد افتتحت بعد ذلك مدينة الثورة، شرق بغداد، وسكنها آلاف العوائل التي كانت تسكن في مساكن عشوائية بين مياه أسنة، وحدثت قفزة عمرانية في بناء أحياء سكنية جديدة على جانبي القناة.

في 14 تموز يوليو 1958، تمت الإطاحة بالنظام الملكي العراقي، المرتبط ارتباطاً وثيقاً ببريطانيا العظمى والولايات المتحدة الأمريكية. من قبل حركة "الضباط الأحرار" وعلى رأسهم الضابط العسكري الوطني عبد الكريم قاسم. لقد كانت ثورة تموز بكل المعايير ثورة وطنية وغير عادية، ففي خلال الساعات القليلة الأولى على نجاحها خرج مئات الآلاف من العراقيين والقوى والأحزاب الوطنية للاحتفال بتأسيس الجمهورية ونهاية النظام الملكي.

حين يعرف المرء الظروف الاجتماعية، التي كانت الجماهير تعيشها آنذاك، ويدرك قسوة الهيمنة السياسية والاقتصادية للدول الإمبريالية، سيفهم عندئذ مدى الاستياء العام، الذي كان يسود المجتمع العراقي، والأسباب التي أدت إلى الثورة وحدثت بعض الانتهاكات الدموية غير المتوقعة، وغير اللائقة بسمعة العراق وإرثه الحضاري، التي حصلت للأسف أثر ردود الفعل العفوية بحق بعض رموز العهد الملكي السابق من قبل بعض العسكريين بطريقة وحشية.

وعلى الرغم من تعرض الثورة للمؤامرات والضغط الإقليمية والدولية المتعددة ومحاولات بعض القوى الداخلية لإجهاضها، ألا إنها حققت خلال فترة قياسية لم تتجاوز خمس سنوات العديد من المنجزات الوطنية المهمة. فقد تم إجراء إصلاحات محلية بعيدة المدى شملت القانون رقم (80) لسنة 1961 "قانون تعيين مناطق الاستثمار لشركات النفط" وإصدار مراسيم تشكيل الأحزاب السياسية والمنظمات المهنية وإطلاق حرية الصحافة. بينما جسدت المادة 3 من الدستور المؤقت ولأول مرة كخطوة تاريخية: "شراكة العرب والأكراد في العراق"... ووضعت كذلك أسس الدولة المدنية وإرساء العدالة الاجتماعية والمساواة وتحقيق الإصلاح الزراعي والاعتراف بحقوق العمال والفلاحين وقامت بتوزيع الأراضي ودور السكن على الفقراء وأصحاب الدخل المحدود وسعت من أجل المساواة القانونية للمرأة بسن "قانون الأحوال المدنية" وبذلت الجهود الكبيرة في قطاع التعليم والصحة والبناء والإعمار.

وفيما كان نصف مساكن بغداد صرائف وأكواخ يحيط بعضها بمدينة بغداد، اتخذت الحكومة الجديدة سنة 1959 قراراً بإسكان أصحاب الصرائف، فأنشأت 911 داراً في مدينة الثورة شرق بغداد، ووضع تصميم جديد لمدينة بغداد تضمن شق 3 قنوات في بغداد، اثنتان في الرصافة، وواحدة في الكرخ للحد من مخاطر الفيضانات، أنجز منها في أشهر معدودة قناة واحدة بطول 23 كيلومتراً سُميت بـ "قناة الجيش" لتكون ممراً مائياً صناعياً، مسارها إلى الشرق والشمال الشرقي كي لا تؤثر على خطة استملاك أراض واسعة للمواطنين أصحاب الدخل المحدود والفقراء. إنها ليست قناة فحسب، بل

آراء في قضايا عراقية... السيد مقتدى الصدر : أن كان هذا نصرا فلا أهلا ولا سهلا



زكي رضا

أصدر السيد مقتدى الصدر بيانا حول أعانة المظلوم، دعا فيه لعدم زج الحشد الشعبي في الخلافات السياسية القائمة بين أركان البيت الشيعي، وكأن الحشد لم يكن ولليوم رأس من رؤوس الفساد التي دمرت البلاد، وهذا ما سنتطرق اليه لاحقا من خلال بيان الصدر نفسه.

لقد قال الصدر في بيانه " الحمد لله الذي نصر العراق وأهله وأذلّ الإرهاب وأهله فأنت يا ربّي ناصر المستضعفين والمجاهدين أولا وأخرا!! والنصر لغويا اسم علم مذكر ومؤنث من أصل عربي، ومعناه هو الفوز والانتصار، ومن معانيه أيضا أعانة المظلوم، ومن معانيه أيضا المطر!!! فهل نصرنا الله فعلا نحن العراقيين على أعدائنا كما يقول الصدر في بيانه!!؟؟؟"

على من فزنا وأنتصرنا منذ أن جنتم الى السلطة كأسلاميين وبقية قوى المحاصصة على الدبابات الأمريكية، وما هو مفهومكم للنصر؟ أن النصر والفوز والظفر أيها السيد مقتدى ليست كلمات عابرة نقولها في بيانات وتصريحات وندوات وصلوات جمعة لتكون حقيقة واقعة. بل هي نتاجات نريدها مترجمة على أرض الواقع، نتاجات نريد أن نعيشها ونلمسها في حياتنا اليومية كبشر نستحق الحياة، نريدها واضحة وظاهرة ليس على المواطن المهزوم فقط، بل وعلى الوطن المأزوم نتيجة سياستكم الكارثية كأسلاميين وبقية قوى المحاصصة بشكل عام.

السيد الصدر، هل أنتصرنا منذ عشرين عاما ولليوم على الأمية التي تنهش جسد المجتمع؟ هل شاهدنا بيارق النصر ترفرف عاليًا في محطات الكهرباء التي صرفتم كسلطة محاصصة عليها عشرات مليارات الدولارات؟

هل أنتصرنا في زراعة أرضنا وتأهيل مصانعنا التي بعتموها خردة لدول الجوار؟ هل ترى النصر في وجوه المرضى بالمستشفيات العراقية البائسة والفاقة للأدوية والرعاية، وهنا والعياذ بالله لا أعني مطلقا مستشفيات الكفيل والعتبات المقدسة، أو تلك التي يمتلكها رجال الدين والميليشيات والعصابات التي يتوفر فيها كل شيء، لكن ليس للفقر البائس. ودعني أن أستعير لغتكم لأقول ليس للمستضعف الذي تتباكون عليه في خطبكم، وهل هناك أكثر بؤسا وفقرا وجوعا وجهلا وتخلفا من اتباعكم!؟



هل أنتصرنا على المخدرات وهي تأتينا من إيران الإسلامية، عن طريق نقاط الحدود التي هي تحت سيطرة الحشد الشعبي والتي تطلق عليها اسم فصائل؟ والم تكن هذه الفصائل ولليوم هي من قوام الحشد الشعبي الذي كان يجب حلّه بعد أن " أنتصرنا" على الإرهاب بفضل فتوى السيد السيستاني على اعتبار أن فتوى الجهاد كان فتوى كفاية!!؟؟ هل أنتصرنا على تهريب النفط وسرقة وحرق الغاز، لنشتري الغاز والكهرباء والمشتقات النفطية من كعبتكم المكرمة، أي طهران ولي الفقيه ليعيش شعبها على حساب شعبنا لأن بلادهم في حالة حصار؟

السيد مقتدى الصدر، أن أحد معاني النصر في اللغة العربية كما قلت قبل قليل هو (المطر)، فأين هو نصرنا وقد حبس الله علينا المطر والجود. ولأنّ الاحتباس الحراري هو السبب

الأساس في التقلبات المناخية وليس الملائكة المسؤولين عن المطر، فأنا نريد معرفة النصر الذي حققتموه على زعيم العالمين الإسلامي الشيعي والسني (إيران وتركيا) وهما يقتلان العراقيين وأرضهم عطشا، من خلال بناتكم السود أو الشكوى للأمم المتحدة وتدويل قضية المياه وفق قوانين دول المصّب؟

النصر يعني أعانة المظلوم والأخذ بيده ضد ظالميه، فمن ظلم شهداء تشرين وقتلهم في المطعم التركي وكراج السنك، ومن قتل المنتفضين في النجف وكربلاء والكوت وبقية المدن والبلدات الشيعية، ومن هي الميليشيا التي كان شعارها " قتلانا في الجنة وقتلاكم في خلف السدة" وهل أم مهتد وأمثالها الكثيرات من المظلومات بنظركم!!؟؟ هل أنتصرنا على العادات العشائرية وأسلحة العشائر وهي تغتال الدولة في مناطقها!!؟ هل أنتصرنا على الفساد وأنت ترفع يوما راية إصلاح وآخر راية تغيير، وأتباعكم يدخلون البرلمان ويخرجون منه بأشارة من أصبعكم!!؟

أن مجرد قولكم " إلزام الجميع بتنظيم الحشد وقياداته والالتزام بالمركزية وفصلهم عن ما يسمى بالفصائل وتصفيته من المسيئين..." يعني أعتراكم بفساد الحشد وفصائله وأساءاته لشعبنا ووطننا، خدمة لمصالح ولي الفقيه.

السيد مقتدى الصدر، أن كان ما نراه ونلمسه ونعيشه في عراقنا المبتلى بالاسلام السياسي نصرا، فلا أهلا ولا سهلا بهكذا نصر.. وعلينا رفع أيادينا بالدعاء الى الله أن يخذلنا ويبعد نصره هذا عنا، عسى أن ننجح في خذلانه لنا بعد أن خذلتونا وكذبتكم على بسطاء شعبنا بقولكم وباقي رجال الدين من أنه ناصرنا.



أن نصرنا الحقيقي يبدأ وترفرف راياته عالية في سماء الوطن، ساعة قبر نظام المحاصصة الفاسد والمجرم.

سوالف شوكة.. وخلصها سكتة



أحمد شمران الياسري

(6)

يا الهي. من القادم؟ لاشك انه كبير البلاد وحاكمها ام هو سيد القوم و زعيمهم الروحي. لقد ركض الجميع مستبشرين بمقدمه. ها هم يطوفون حول ركبته المهيب يطلبون الرضا والبركة. كم انا بحاجة ولو عشر بركه وشفاعه. يجب ان اصل الى مقامه الطاهر واقبل يديه وجبهته. ما بال هذا الرجل ذو البدله الزقاء يطلب مغادرتي. (وخر عن السياره خلي نولي لاهلنه الزباله وفرغناها روح انبش وبه ربعك (مساكم الله بالخير...

(7)

قبل طلوع الشمس عاد من سقي الارض خلال الليل ولا يعرف عن حالة قدماه شئ من شدة البروده. التقى جاره عائدا من عمله الليلي المعتاد. يعتمر كوفيه سميكة ويلبس جوارب صوف وحذاء طويل وكفوف اليد. قال له معاينا. كيف كانت ليلتك. اجابه. نعمه فضيله. الوادم مهوبده من البرد. لا ناطور يصوفر ولا جلب ينبح (صبحكم الله بالخير...

(8)

اشتكى عند جاره من شح الحال مع ان ارضه خصبه وماؤها وفير. لكن غلتها قليلة لانسد حاجة المعيشه. اجابه. لقد كنت تزرعها بنفسك وتجنني غلتها خير وفير. لكن بعد ان كف بصرك اصبح حالك بهذا الشكل. ارضك كما عهدنا (بس خلفتك ما بيها حظ. تزرع ترضنا. كلهم سرايب تلعب عليهم الوادم (صبحكم الله بالخير...

(9)

الكوت عينه من بقاع العراق. لا تختلف عن بقية المدن سوى بالموقع الجغرافي. اينما تدخل فيها. حي او قضاء او ناحيه. تجد الاعداد بوتيره عاليه. المحافظ من ابنائها مثلما كان سلفه. ماذا حصل؟ اين كانت تلك المشاريع ومن هو الذي يفرمل مسيرتها. كان الجواب بسيطا ولا يحتاج الى برهان. مجالس المحافظات كانت هي الصخره الثقيله فوق صدر اي محافظ. تمنعه من اداء مهامه وتفرض عليه شروطها قبل اي تصرف. تحركت المحافظات تسابق الزمن عندما جمدت المجالس التي تمثل مصالح احزابها. وتلك عينه يمكن مطابقتها على حال البلاد لو جمد مجلس النواب...



صوت من سقطوا

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

آراء في قضايا عراقية...



جواد كاظم حاتم

لماذا يقف المواطن متفرجا من كل ما يحدث... وملايين لا يملكون ما يسد الرمق

تناقض عجيب وظاهره تستدعي الملاحظة والدراسة في الدجيل وسامراء وبلد المدن الزراعيه في المقام الاول وعلى مضض وبالم وحسره ترمى الطماطه وباقي الخضراوات في ذروة الانتاج وجلود الحيوانات المذبوحه وحتى الحليب وهي نعم الله في المزابيل لان ليس لها سوق بعد ان انفقوا عليها كل منخراتهم وبدلوا جهودا جباره من انباتها حتى تسويقها وبعد ايام يضطرون يشترنون مثيلاتها المستورده؟؟!!

باسعار خياليه ثم عند الزراعه في الموسم القادم تواجههم معضلة ارتفاع اسعار المستلزمات الزراعيه والغريب ايضا يسكتون عن سرقة سماد البوريا والداب والمبيدات الاخرى المتسريه الى السوق ويشتروها بضعف اسعارها وهم على علم بمن سرقتها بل ويشتروها ممن سرقةهمم باضعاف سعرها وهي مخصصه لهم باسعار مدعومه وهنا الدعم يستحوذ عليه منفعون وموظفون فاسدون وتجار واماقيات وجهات اخرى بل ويتسترون على سراقها من الموظفين وخصوصا مدراء الدوائر المحميين من جهات عشائريه وحزبيه وهذا يمكن اثباته بسهولة انظروا الى قيم املاك هؤلاء الموظفين الذين لا زالوا بالخدمه او ممن تقاعدوا انها تتجاوز اضعاف مجموع اقيام رواتبهم و هي الاسرقات دبرت لبليل كيف نفسر هذا السلوك الفلاح يتستر على سارقي قوته ويحترمهم ويساعدهم على سرقة ما خصص له ليست هذه هي سلوكيات العبيد اين الايمان بالله وبرسوله اين حق الله اين الدين اين الاخلاق وبين الغيره والشرف هل ضاعت ممن انتم خائفون اذا كنتم لا تخافون الله وتميلون مع الظالم لظلمكم الكل في قضاء الدجيل يعلم ان هنالك موظفين وموظفات اغتنوا من سرقات تخصيصات الفلاحين ومع ذلك لازالوا بالخدمه ولازال احترامهم قائما لماذا انتم ضعفاء لماذا الى هذه الدرجه المهينه وعلى ماذا انتم منقسمون اذا شيعه وسنه وعن اي ايمان تتحدث جوامعكم وحسينياتكم قطعا ليس الايمان بدين محمد لشوكت تبفون مدكه لاتفه الناس وارذلهم السراق والصوص معا قري الخمر وجليسي العاهرات حتى الخمسة الاف دينار التي تدفعوها فيمايسمى علوه وهي ليست علوه تدفعوها ليس لله بالله بل عن جهل وجبن تدفعوها عن يد صاغرون وتذهب الى جيوب العاهرات فلا بارك الله بكم تشاركون في نشر

لقد فشلتم فشلا ذريعا.. فلماذا الاصرار على البقاء؟

الصعاليك

”رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



المواقف... بين الأمل واليوم

القيادات السياسي العراقيه المعارضه لنظام البعث الصدامي تختخت وتراخت واختل على ركوب سفينة النجاة.. ان الاوان للنزع منها شرعية الاداء.



عام ١٩٩٦ اقرت الامم المتحده قانون النفط مقابل الغذاء واجبرت العراق على تطبيقه.. واليوم احنه بايدينه نقر قانون الامن الغذائي، اي النفط مقابل الغذاء، كلشي ما تبدل لاصنعه غذاء ولا دواء عليمن رفض الحصار منذ ٢٦ سنه. كان العالم يفرض علينا حصار واليوم احزاب السلطه تفرض علينا حصار وتمنع الشعب العراقي من الصناعات والزراعه والتنمية. لعنة الله على الاحزاب الحاكمه التي خربت ما عمرت واليوم صار الها ثمانية اشهر مختلفه شلون تخرب بالطول لو بالعرض.

العهر والفساد ولا تعلمون ايها المفسدون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالو انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويروحون للحج ويرمون الشيطان والشيطان بالعلوه لماذا لا ترجموه شلون تواجهون الله بيا وجه حسبي الله ونعم الوكيل عليكم انكم عن الحق.

الفقراء يبحثون في النفايات لسد الرمق وسراق الوطن يشترن الوطن من السخت الحرام



من المسؤول؟....

القيادات السياسييه الحاليه الماسكه بامور الناس عن طريق نشر الاوهام والخوف من الموت المترصد في كل زاويه والخوف من الله والخوف من المجهول والخوف من عذاب القبر. والخوف من الخصم الطائفي والقومي ولعبتهم مستمره باشاعة الخلافات والتحريض على العداه مره تقصف اربيل ومره الدواعش تقتل ومره هي تقتل الدواعش ومره تقصف الخضراء ومره يضرب رتل لقوات التحالف ومره تقصف المنطقه الخضراء التي هي جزء منها وشابجه حتى الاعلام المدفوع الثمن يشارك في اثاره رعب المواطنين من الجفاف والاحتباس الحراري كل ذلك من اجل التغطية على عارها وغيوبها والكارثه التي تصنعها ولذا هي غير معنيه اصلا بالاستماع الى انين المواطن الذي صنعه بسياستها العداثيه للشعب العراقي ولن ترى في معاناته ما يعيب سياستها وهذا لانها لم تحكم لاجل المواطن ولا لاجل بناء وطن ولا لاجل تحقيق العداله خلال الثمانية عشر عاما المنصرمه كانت تستخدم اسلوب التمييز بين المواطنين على اساس الولاء لها او لغيرها وهي ترى المواطن المقره حقوقه في الدستور استوفى حقوقه وهي الراتب لبعض من المواطنين الذين شملهم التعيين الحكومي وحصلو على وظيفه وراتب الرعايه للبعض الاخر والحصه التموينيه للذين دخولهم قليله والسلف لمن يستطيع تسديد اقساطها وما تبقى لها لتعبيها وتضحياتها؟؟؟؟!! ولا الاعيبيها وابوكم اله يرحمه مشكله كل مواطن رهيبه تتمثل بالخوف على مستقبل عائلته فلامستقل لابنائه.

بعضاً من احلام اليقظة



حامد السعيد

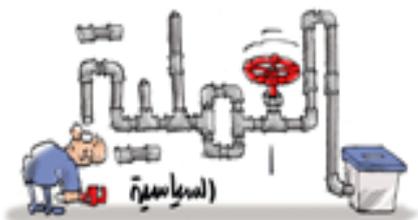
المعيشية التي ازدادت تعقيداً خاصة بعد ارتفاع سعر الدولار تجاه الدينار العراقي واصبح المواطنون لقمة سائعه للتجار والمهربين. لقد استشرى الفقر واصبح ظاهرة اجتماعية اقتصادية واشكاليه معقدة, ان يسود الفقر بكل تجلياته في بلد غني جدا بالموارد الطبيعية المتنوعة والبشرية الواعده. ان اوضاع البلد والدوله في تدرى وتساعد مستمر حيث بلغت التناقضات والخلافات بين فرسان المحاصصه, احزابها وميليشياتها منذ التغيير الذي حصل في نتائج الانتخابات لم يكن ممكناً من تشكيل الوزاره وتشريع قانون الميزانيه لعام 2022. ان الخلافات ليست واهيه ونما ترتبط وتتعلق بوجودهم السياسي ككتل واحزاب ومصالحهم الماديه الفرديه التي لاحدود لها.

عراقيين مكاريد...

الصورة معبرة جدا عن واقع العراق اليوم

ولكن من هم الجذافون الأربع؟ هل المقصود بهم اللاعبون الخارجيون أيران وأمريكا وووووو (البقية متروكة لأختياركم) أم المقصود بهم اللاعبون من الداخل : دولة القانون والتحالف الكردستاني وووووووو (البقية متروكة لقتاعاتكم) لا بد وأن يأتي اليوم الذي ستزول فيه الغمة عن العراق

شيخ المكاريد



ان الانسداد السياسي سوف يستمر وذلك لاصرار السيد البرزاني ترشيح احد المقربين منه لرئاسة الجمهوريه بالرغم ان هذه الشخصيه موضع جدل ونقاش كسابقتها بالاضافه الى ارتباطاته باسرائيل, الدراسه الامنيه والتعاون المخبراتي وانعقاد مؤتمر للتطبيع مع اسرائيل في كردستان.. ان البرلمان العراقي اصدر قانون تجريم التطبيع مع اسرائيل. ترى كيف سيكون موقف العراقيين من زيارة وفد اسرائيلي, بصيغه اصدقاء الدراسه, حبراء في الزراعه, جمعيه التعاون من اجل السلام... الخ ا لرئيس الجمهوريه السيد ريبير احمد. لماذا يصير السيد البرزاني على ترشيح شخصيات غير مقبوله, مثيرة للجدل من قبل الكتل السياسيه العربيه وهو كما يقال عنه شخصيه قويه ورجل دوله وذو خبره كبيره, خل عجز الاقليم عن خلق شخصيه كرديه/ عراقيه متنوره تكون جديره بمستوى تاريخ وحضارة العراق. لماذا خلقت هذه الفجوة بين العرب والاكرد والتي تتوسع مع الزمن ومع سياسات التحدى للحكومة المركزيه وابتزازها بشكل مستمر. ان سلوك الساسه الاكرد دستوريا دائما ومتى تم معارضتهم فان ذلك غير دستوري وهؤلاء قوميون شوفونيين متطرفيين من اعداء الاقليم والاكرد.

من حقي ان احلم ولكن مع شديد الاسف, ان ابسط الاحلام في ظل القوى المتنافره المتضاده والتي لم تكن مصلحه العراق وشعبه هاجسهم الوطن تصبح احلام مستحيله, احلام يقظه صيبانيه.



متى سينتهي الإنسداد السياسي في العراق الطائفي

حينما نتقابل مع بعضنا, او نتصل بالهاتف فان محور حديثنا يدور حول العراق, وتبادل اخر المستجدات وما جاء في الصحف الالكترونيه" الاخبار , كتابات" والصحف اليوميه العراقيه" المدى والفجر الجديد" وما جاء في وسائل الاتصال الاجتماعى الحديثه, وكالعهاده اخبار غير ساره ابداء, لا بل اننا لم نحصل على اخبار ساره مفرحه, بعضا من الامل عن الوطن العزيز منذ انطفاء شعله المنتفضين مع مجيء السيد الكاظمي رئيسا للوزراء. اما اخبار الاهل والاصدقاء فهى مؤلمه جدا, فى حقيقه خراب البنيه التحتيه التي عفى عليها الزمن, والحاله

استيقضت هذا الصباح وعلامات الحيره والقلق قد حبست انفاسى, كان نومي مزعجا متقطعا لان افكارا واحداثا كانت تشغلنى وما زالت تشغلنى بقوه, ولكنى اذكر بان احلاما مختلفه متنوعه قد راودتني ولم استطع الوقوف على البعض منها ومتابعتها واخذتني شمالا وجنوبا, شرقا وغربا واعادتني لبعض الذكريات وكثيرا من الامنيات الصيبانيه التي تدرج فى حقل "احلام اليقظه", انها لا تتحقق او غير قابله للتحقيق . انى اسئل لماذا تكون امنياتي ضمن المستحيلات بالرغم من عقلانيتي ولا تؤدى احدا وما يمكن ان تعمل على توطيد السلام الاجتماعى وتنتهى الخلافات التي جعلت من تاليف الوزاره ضمن احلام اليقظه ايضا. كالعهاده, فتحت الحاسوب وتوجهت الى الجرائد الالكترونيه العراقيه, " الاخبار وكتابات" التي جاء فيها .. اكد عضو الحزب الديمقراطى الكردستاني النائب " محمدا خليل" ان المرشح الوحيد لمنصب رئيس الجمهوريه هو " ريبير احمد" ... كما ان السيد البرزاني قد بذل جهودا كبيره لحل ازمة الانسداد السياسى حيث جرت مباحثات مع الطالبانيين للاتفاق على المرشح الكردى لرئاسة الجمهوريه. كما اكد على مبادرة السيد الصدر للمستقلين فى الانضمام الى الكتله الاكبر وتجاوز مع " الاطار التنظيمى, و كما اكد على مجموعه المستقلين ان ينظموا الى الائتلاف الثلاثى , وانقاذ وطن لحل ازمه الانسداد السياسيه وتشكيل الوزاره.

لنعود الى البدايه التي تفاقمت وبلغ عمرها ثمانيه اشهر, كان ترشيح السيد هوشيار الزبيبارى لرئاسة الجمهوريه , شخصيه مثيرة للجدل, خاصة بعد الاطاحه به من قبل البرلمان, فهو لم يكن "نزيبها" فى عمله اثناء زمنه فى وزارة الخارجيه ولاحقا فى وزاره المالىه لم يكن الادارى الذى يعرف بـ "فوق الميول والاتجاهات" وليس الحارس الامين على ممتلكات الدوله والشعب. ان مختلف القياديين ومن مختلف انتمائاتهم يرصدون بعضهم البعض وينتظرون الفرصه المناسبه فى "اطار التكاقل" المعقود فيما بينهم واسقطوا الزبيبارى لانه يمثل تحدى واستعراض قوه واهانه. الا ان الامر اخذ يتعدى دون ان يحصل تغيير فى الافكار والمواقف, بل ان التحديات اصبحت من قبل الكتل المشاركه التي بلغت حد العناد دون الاخذ بمصالح البلاد والعباده.

العمل التطوعي لخدمة الإنسانية والمجتمع

دخلت القوات الإسرائيلية الى مشارف بيروت واحتلت اول عاصمة عربية ، دخلت مع سيارة اسعاف ومعى بنك دم الى مستشفى عكا ، و عملت في مستشفى ميداني في بيروت في منطقة المصيطبة ، و كنا نحن المتطوعين سعداء بعملنا الإنساني وتقديم المساعدة الطبية للجرحى و كذلك اعدنا برنامج لاستقبال المرضى من المدنيين سكان المنطقة القريبة منها ، وبقينا تسعون يوما في الحصار ، الى ان خرجنا مع المقاتلين الجرحى الى سوريا عن طريق البواخر .



وخلصا ما نريد قوله عن أهمية العمل التطوعي الإنساني ، و تقديم خدمات للمجتمع تقع على عاتق المواطن المخلص لوطنه و ترابه . و أن يكون مثالا حسنا للأخريين في هذا العمل التطوعي . وشعبنا العراقي لم يكن بعيدا عن هذا ، وكننا نتذكر حملات التطوع في مساعدة الفلاحين أيام الحصاد وكذلك أيام جني المحصول من التمرور وسميت (بالنخوة) وأيام فيضان بغداد في العهد الملكي عندما هب شعبنا البغدادي لدرء الخطر عن المدينة ، و قد يخطر في بال احدهم كيف نعمل هكذا فصائل تطوعية والعراق اليوم يزرع تحت الاحتلالات و وجود المليشيات المسلحة المنفلتة ، ونهب ثروات البلد و أجياله القادمة ، ان ما هو قائم اليوم بالتأكيد سينتهي على يد المخلصين من أبناء شعبنا و انتفاضة تشرين المجيدة وشهادتها خير مثال ، ولكننا نعمل من أجل مستقبل أجيالنا . وبناء العراق ذو التاريخ الحضاري لسبعة آلاف سنة مضت هو يقع على عاتق أبنائه الغيورين على مصلحة البلد و مستقبله القادم .



* طيبب باطنة ** طبية أطفال

ولهذه الاسباب وجدنا من الضروري ان نؤكد على أهمية العمل الطوعي لإنقاذ البلد من مما حدث ويحدث ، عند دراستنا الطب في الاتحاد السوفيتي بلد لينين ، تعلمنا كيفية المشاركة بالعمل الطوعي . و لديهم يوم عمل طوعي يسمى (بالسبوتا الشيعي) ، تعمل الشبيبة والطلبة علي تنظيف شوارع المدينة ، وتساعد الفلاحين ايام الموسم بقطف الثمار مثل التفاح والليمون والعنب وغيرها وفي مجال الصحة العمل التطوعي في الاسعاف الطبي ، و المشاركة في يوم (دونر) اي التبرع بالدم للمستشفيات وبنوك الدم ، وكذلك في مجال التعليم في كل مستوياته نجد ان الأساتذة يقومون بتحديد مواعيد للطلبة للألقاء الدروس الاضافية و دروس التقوية للطلبة الاجانب و كذلك الطلبة السوفيت ، كعمل تطوعي من أجل اعداد الكوادر المستقبلية في كل المجالات ، ومنها ترسخت هذه الفكرة الإنسانية التي تخدم المجتمع ، وتشارك ببناء وديمومة مؤسسات الدولة و المحافظة على جمالية المدن في شوارعها وحدائقها العامة والمنتزهات التي تعتبر محل للتنزه في أيام العطل و الأعياد الوطنية ، غرزوا عندنا الاساتذة السوفيت ومكاتب الشبيبة الشيوعية حب هذا العمل لنقل هذه التجربة الى بلدان طلاب الدول القادمين من اسيا وافريقيا و امريكا الانتبية و نحن من ضمنهم . ونحن شاركنا في هذه الفعاليات خلال سنوات الدراسة ، وبعد التخرج عندما شكل اتحاد الطلاب العالمي في الثمانينات من القرن الماضي ، فصيلا طبييا أميا لمساعدة الشعوب المستقلة حديثا والتي ينقصها الكادر الطبي لتقديم خدمات للشعب ، وكانت الواجهة الاولى لجمهورية انغولا الشعبية حيث شاركوا أربعة أطباء عراقيين و التحقت بنا الدكتورة رحيمة السلطاني و عملت تدريب في مستشفى أويج لمدة ثلاثة أشهر ، في هذا الفصل والذي ضم أطباء اخرين من الهند و ايرلندا ، و عملنا في العاصمة لواندا و كذلك في الشمال في مدينة اويج القريبة من الحدود مع جمهورية الكونغو ، وكننا مع الأطباء الكوبيين المتطوعين لتقديم الخدمات لشعب تحرر للتو من الاستعمار البرتغالي ، وانشأ دولة مستقلة ذات سيادة وأقدم على بناء التعليم في تنشيط العمل في الجامعة من أجل اعداد الكوادر العلمية والاجتماعية بقيادة حزب العمل الانغولي الذي كان يقوده الدكتور أغستينو نيتو ومن بعده المهندس أدور دوسانتوش ، وكننا نتمتع باحترام وتقدير المواطنين الانغوليين .وأيضا هناك عمل أنساني تطوعي لنا في العمل مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في عام 1982 ، وعندما

* د. محمد جواد فارس
** د. رحيمة السلطاني

” يجب ألا تفقد إيمانك بالإنسانية
، فالإنسانية محيط ،
أذا تلوثت بضع قطرات من المحيط فلن
يتلوث المحيط .

“ المهاتما غاندي الزعيم الروحي للهند

في السنوات الأخيرة أي منذ عام 2019 و الى يومنا هذا مرت ببلدنا العراق مع معاناته الكبيرة منذ الاحتلال عام 2003 ، معاناة من وباء كورونا الذي أنتشر في العالم وانتشرت في بقاعه وفقد العالم الكثير من البشر و كذلك الحمى النزفية والتي تصيب الخراف ، التي كثر ما يتناول الانسان لحومها وبذلك تنتقل العدوى له ، و الكوليرا (الهبضة) أصبحت منتشرة بسبب من تلوث مياه الشرب وعدم الاهتمام بتنقية هذه المياه من الشوائب و التي تأتي من الأنهار التي عادة ما تصب فيها مياه المجاري و المياه القذرة ، و قطع الأشجار في الحزام الأخضر في المدن و استخدام الأراضي الزراعية لبناء دور سكنية و مولات تجارية و استخدام هذه الأراضي من قبل المهيمنين على السلطة من الأحزاب والمليشيات ، مما سبب هبوب العواصف الرملية لعدم وجود الحواجز الزراعية (الحزام الأخضر) خارج المدن ، مما سبب ارباك في الشوارع العراقي من حوادث السير ، إضافة لأختناق عدد من مرضى الجهاز التنفسي وخاصة من الذين يعانون من الربو القصبي . إضافة للتصحر وعدم وجود المياه التي تسد حاجة الفلاحين في سقي المزروعات ، و ذلك لان إيران قطعت المياه عن الأنهار الصغيرة وحوالتها الى الداخل الايراني و كانت تصب في نهر دجلة ، و تركيا اقامت سدود عملاقة بالقرب من منابع الرافدين (دجلة والفرات) دون مراعات للقوانين التي اعتمدها الامم المتحدة بتقاسم المياه ومنها عدم إقامة السدود الا بالاتفاق مع دولة المصب والتي هي لديها الحق بإقامة السدود وخزانات المياه في البلد وهو العراق ، ولا بد من الإشارة هنا ان الحكومات المتعاقبة لم تضع الخطط الناجعة في الاستفادة من المياه و خزنها وقت الحاجة اليها في زراعة المحاصيل ، والتي توفر الأمن الغذائي لسد حاجة الأربعين مليون من شعب العراق ، ولاننسى عدم اختيار الكفاءات في هذه الوزارة او تلك بسبب مبدأ المحاصصة.

مناقشات وحوارات.. بين أصحاب الفكر الديني.. والفكر العلمي إلى أين؟

تمتاز بخلق متين وصدق وصفاء نية وبعدا عن الجريمة والخداع والشرف احيانا مثل الانسان.. فالاسد يقتل من يتقرب من لبوته وان كان الجنس مشاعا بين الحيوان..والجمل لا يمارس العملية الجنسية الا في الخفاء كي لا يراه احد لأنه يأبى الخذلان..الم تكن تلك قيم الانسان في الحيوان..أم كان العكس هو الصحيح..؟

نرى نتيجة الفحص العيني والحمض النووي للانسان والحيوان والتجارب العلمية عليهما انهما يتشابهان في : اللسان والشفقتين ..والقدرة على الوقوف والانتصاب.. ومكان العينين في اعلى الرأس...لتمكنهما من القبض على الاشياء..وتناسب الاعضاء عندهما ..وهذا كله اليوم موضوع بحث عند علماء الأنتروبولوجيا اليوم ..لكتابة تاريخ جديد للبشرية "عالم الانسان والحيوان" فماذا لو ظهر لنا غدا ان الانسان هو الانسان في مجرات اخرى كالمريخ وغيره يعيش بفكر منفتح احسن منا اليوم..فكيف سيفسر لنا هذه الظاهر علماء الاديان ..لا شك ستكون تخريجاتهم مستمدة من خرافة ولي الأمر في الأديان.

..الدراسات اليوم جادة ومستمرة في بلدان العلوم لا الأديان..لأثبت تجربة ابتكارات عقل الانسان..يعد ان خذله القمر الصناعي مكتشف فضاء الانسان، وتشير الاكتشافات ان غدا سيكون هناك أنسان آخر غير هذا الانسان؟

دراسات جديدة تظهر اليوم عند العلماء والباحثين في مراكز البحوث والمجلات العلمية المتخصصة ، تقول: " ان الحقيقة ليست نسبية بل هي مطلقة ولا يوجد الحد الفاصل بين الحقيقة والخيال ..فماذا لو توصلوا الى اثبات ..؟ ساعتها علينا ان نغير المنهج الدراسي لنعترف في الحقيقة ...حقيقة الطفولة وملكة الابتكار ام نتجاهلها خوفاً من علماء الاديان الذين دمروا الأناسن ؟

...لنقول ان كل هذا نتيجة الاثر الحتمي للبيئة على الانسان.اذن ان اصحاب الفكر الديني هم الذين دمروا البشرية ووقفوا تقدمها الاف السنين عند المسلمين ،عندما خضع الحاكم لفكرهم الطوبائي الوهمي من اجل المصلحة الشخصية لا الأناسن. بدليل ان أكثر من 1400 عام ولم تتقدم دولة اسلامية واحدة في عالم العلم والأمان - كما هم اليوم في عالمنا العربي المتخلف عن عالم حضارة الانسان الذين الى اليوم يلطمون على التاريخ لا الانسان ..

أما كان عليهم ان يعترفوا بحقيقة خلق الانسان ونظرياته ولا تقصرها على مقاله مزوري الاديان واصحاب مزوري الاحاديث القدسية للانسان وتدخلها في مناهجنا الدراسية ليتعلم الطالب حقيقة عقل الانسان . أم نبقى نخضع للذي "قدس سره" دون قناعة الايمان؟

اكسفورد البريطانية... ومن يعمل فيهما من الاكاديميين - لا نريد ذكر المحاسن والمساوىء في الجامعتين لأن ذلك يخدش الحياء عند ذكر جامعاتنا العراقية العريقة بكوادرها السابقة من امثال البرفسور عبد الجبار عبدالله العالم الكبير ومن كان يديرها يومذاك ومن يديرها عام 2010...هذه هي الجامعة اليوم التي ضيعت الحق والحقوق والعلم والعلماء ومن ينتمي اليها..لا بل مسخت العلم والحقوق والانسان..حين يديرها مكتب ليس بمستواها .

قلنا لطلابنا قبل التغيير المُر على العراقيين في عام 2003..ان ثمار الحضارة لا تظهر عليكم الا بعد تحقيق اضافة الزمن الى جهد الانسان في تغيير جذري مهم ..والزمن القادم والتغيير القادم سيصنع الانسان..وحيما فشلنا في القول والوعد والوعيد ..بدننا نخجل منهم ومن أنفسنا اليوم عندما تحول الزمن الى وَهْم ..والوعد الى ضياع في حياة مستقبل الطالب الانسان..



وقلنا لهم ان العقل هو اول مخترعات الانسان ، وبه خطى الانسان نحو اول مخترعاته ، حين اصبح لدية القدرة على عقل الاشياء اي ربط الظواهر بعضها ببعض لينتج سعادة الانسان.ولم نقل لطلابنا في الجامعة ان هذا العقل هو الذي سيدمر الانسان..لكننا نسينا ان نقول لهم ان الفرق في المستوى هو الذي دمر الانسان ..

حين قرأنا عن فلسفة علماء الاديان ، ونقلناه الى طلابنا قلنا لهم : ان الانسان جنس قائم بذاته مخلوق من نفسٍ واحدةٍ ..لا يتشابه مع القرود واصناف الحيوان ، ولا معنى للحالة التي تربط الانسان بالقرود واصناف اخرى من الحيوان..لكننا اليوم يبدو قد اصطدنا بالحقيقة التي تقول : "ان البشرية هي الانسان والحيوان معاً بعد ان اصبح الكلب والشمبازي يوديان دور الانسان"...بأمانة لا بخيانة الأناسن ..هنا يجب ان يتجسد الحق المطلق في كتب تاريخ الانسان والأديان..

وقلنا لهم ...لا تفاوت بين اجناس البشر، وكلها تشترك في درجات الذكاء والوفاء لذا لا زلنا بعد لم نصل الى حقيقة مطلقة للانسان..ولم نقل لهم ان الديانات لا زالت قاصرة عن الادراك الكلي للعقل في الانسان..حتى بعض الحيوانات



د. عبد الجبار العبيدي

وهل يملك اصحاب الفكر الديني رأياً ليتحاوروا فيه مع المفكرين العلميين...؟ ماتت أمة العرب ..يوم حولوا الدين الى اديان ..والكتاب المقدس الى كتب..والحديث الشريف الى احاديث..فتفرقت الامة ولا عودة لها الى اليوم مادام التعصب المذهبي الباطل هو الذي يحكم العرب والمسلمين اليوم .

استلمت رسالة من الاخ المكرم الأستاذ ضياء الحسن تتضمن محاورات ومناقشات بين اصحاب الفكر الديني والفكر العلماني ..حول الفرق في التقدم بين جامعاتنا والجامعات الغربية والامريكية..اخترت ان تكون المقارنة بين جامعة بغداد التي تأسست منذ العهد الملكي على أسس أكاديمية رصينة ، وجامعة أكسفورد البريطانية التي لها عمق التاريخ..اما الجامعات الامريكية كجامعة "أم أي تي.. وهارفرد ..وجون هوبكنز .. وجورج تاون ..فلا نتطرق اليها لبعده التشابه في المقارنة بينها وبين الجامعات العربية والعراقية بالذات..

أقول للاخ الأستاذ ضياء الحسن المحترم :لا تشغل نفسك في محاورات ومناقشات طوبائية من التي يؤمنون بها اصحاب الفكر المثالي . فالعقل العربي عقل قياسي بحاجة الى مراجعة ليكون عقلا وجوديا ..ان التخبط في التفكير بين العلم والمثالية ، أوقعنا في محنة المسموح والمنوع : (اي الحلال والحرام) الذي وجوده في النص هو الذي يتمشى مع الآيات الحدية وليست الحدودية ،اي هو الممكن واللا ممكن ولاغير..

لقد اصبح الاستاذ الجامعي الذي جمدوا عقله بالخرافات الدينية يعيش اليوم في عمله الجامعي على ضعف الطالب، كالمحامي الذي يعيش على شر البشر، ورجل الدين الذي يعيش على غياب البشر ..فحتى لو كشف الغطاء عنا ما زلنا يقيناً.

كيف تقارن اخي الفهيم بين جامعة بغداد وجامعة اكسفورد مثلا ..ومن يفود الجامعتين ومن يدير مكاتب اعضاء هيئة التدريس - قلب العمل فيها - ساعتها سنخجل من انفسنا ، حين نقارن اليوم بعد زيارتنا لجامعة بغداد عام 2010 ،وزيارتنا السابقة لجامعة أكسفورد

البقية في الصفحة التالية

مناقشات وحوارات.. بين أصحاب الفكر الديني

الانسان قديم قدم الوجود ، ليس اصله من آدم وحواء فقبلهما خلق انسان النياتندرتال قبل الاف السنين كما يقول علمار الاثار اليوم وهاهو ذاك الانسان بهيكله في متاحف الانسان .. اما انسان آدم فهو انسان اتسنة الانسان - أي أنسانية الانسان- وليس خلق الانسان .. وحتى لو تضاربت المكتشفات مع نص الاديان .. لا تعني نقصا فيهما .. بل قلة وعي وادراك في تفسير نص الأديان، بعد ان اختلفت التفسيرات واصحابها الذين حولوا الدين الى مذاهب أديان... عشرات التفسيرات القرآنية المختلفة والمتضاربة اليوم نقرأوها.. كل يفسر على مذهبه وليس على اصل القرآن.. على من نعتد... تلك هي مشكلتنا اليوم في عالم الأديان.



في العراق: 27 جامعة إيرانية "غير معترف بها" للدراسة للطلاب العراقيين

اذا تصرف الانسان بهذا العقل المنفتح يستطيع التغلب على الظروف غير المواتية بدلا من الرضوخ لديها وتركها تشكله كيف شاءت ..حتى لا تبقى نلث خلف فكر رجل الدين القاصر عن ادراك الحقيقة والبشرية والسارق لحياة الانسان والمنفتح على الجنس وما ملكت ايمانهم من حور العين والولدان المخلدون ..والذي لازال يُخيفنا بالعذاب والثواب في الجنة والنار ... وكلها تخيلات لا معنى لها في ثبات علم الاديان .

هذه الحقائق هي التي توصلت اليها جامعات علم الانسان..وهي نفسها الحقائق التي ضلت قاصرة عن ادراكها جامعاتنا العربية والاسلامية في مناهج الاديان..

ويبقى العقل والتفكير بكل جديدهما اصل حياة الانسان .. فهل ستدرك امة الاديان حقيقة الوجود والانسان...والتي أقرتها ديانات الأنسان ؟ ام سنبقى مصرين على الخطأ "فوق كل ذي علم عليم يوسف 76" حتى ينتهي العلم الى خالقه ... وهكذا غيرنا تقدم في عالم الحقيقة والانسان ونحن بقينا نهول خلف السحاب لنصدق عالم الاديان ..كل هذا من اجل ما يقوله تكهنأ لا حقيقة علماء الأديان... اذن ابن حقوق الانسان..في حكومات الأديان ..التي جهلت الدين وأمنت بخرافة ما يطرحه رجال الاديان .

كفاية صدا عن الحقيقة ... ونحن نعيش في القرن الحادي والعشرين..وكفاية اهمالا لحقوق اللوطن والمواطن .. واحلال الاحادية المذهبية الدينية المرفوضة حكما لدولة عمرها اكثر من خمسة الاف سنة في التاريخ.. بهذه المعاملة اللاوطنية واللا اخلاقية المقصودة انتهت قادة المذاهب الباطلة من حكم الوطن اليوم ، .. وانتهت من الولاء لمن يؤمنون بهم كرموز أديان ، وانتهت حتى من سجلات التاريخ.. ان من حكم العدل وصل..ومن سلك طريق الظلم والباطل خسر..

كفاية..فقد كشفكم الزمن..

اشهر آثار العراق القديمة

إرث العراق الحضاري والأثري القديم يحكي أسرار وقصص الأزمنة الماضية



يشتهر العراق بكثرة مواقع الاثرية، كيف لا وهي التي شهدت اولى الحضارات واعظمها على وجه الارض؛ حيث قد كانت جمهورية العراق كبيرة الشأن بما قد كانت عليه، وبما خلفته لنا من اثار لا زالت شاهدة حتى يومنا ذلك على عظمة وروعة وندرة النفايات فيها.

تضم جمهورية العراق اكثر من اثني عشر موقعا اثريا قديما، ويحتوي كل موقع على الاف الاثار، منها ما هي مكتشفة واخرى غير مكتشفة، ولهذا لا تتسع المقالات ولا الكتب لاحصاء جميع الاثار العراقية القديمة، لذا سناتي على اوضح بعض المواقع والتي تشمل اندر واعظم الاثار العراقية القديمة.

اثار جمهورية العراق القديمة

اثار اور: يحدث في القسم التابع للجنوب من الدولة العراقية، ويبعد ذلك الموقع الاثري المشهور مسافة سبعة عشر كيلومترا الى الجنوب التابع للشرق من مدينة الناصرية، وهي احدى المدن الاثرية السومرية، والتي قد كانت عاصمة لهم، وترتبط ارتباطا وثيقا بالنبي الذي ولد فيها، وهو ابراهيم الخليل عليه السلام بين عامي الف وسبعماية والفين ما قبل الميلاد.

تكثر في تلك المدينة معابد الالهة السومرية الاسطورية الزقورة، وتاتي الزقورة على شكل طبقات العديد من لتأخذ شكل مدرج، وتعد زقورة اور اهم الزقورات المتواجدة في جمهورية العراق ، هذه المتواجدة في في شمال غرب حي المعابد، واشهر ملوك مدينة اور هو الملك اورنمو، حيث تم تشييد الكثير من المعابد في عهده.

اثار نمرود: يحدث ذلك الموقع في القسم التابع للجنوب من مدينة الموصل، ويبعد عنها مسافة اربعة وثلاثين كيلومترا، وكان ذلك الموقع قديما هو مدينة كالح الاشورية، وقد كانت تعتبر عاصمة الاشوريين الثانية، ووجدت فيها مقابر ملكية ثلاث تشتمل الكثير من الكنوز، اضافة الى المجسمات العديدة للثيران المجنحة، والعديد من القطع ذات المظاهر النسائية، وبعض البقايا من قصر اشورناصربال الثاني.

اكتشفت في ذلك الموقع الكثير من القطع الذهبية التي يفوق عددها ستمية قطعة، وايضا احجار وكنوز النمرود، والتي اكتشفت في سرداب، وذاع صيت تلك المدينة في ايام الملك شلمنصر الاول الاشوري.

اثار نيبور: وهي من المدن القديمة المتواجدة في بلاد ما بين النهرين، والتي قد كانت تعرف باسم نقر، وتبعد عن في جنوب مدينة بغداد مسافة مية وسبعين كيلومترا، وتعرف هذا النهار باسم مدينة عك، وقد كانت قديما تمثل عاصمة السومريين والبابليين الدينية، وفي ذلك الحين حكمت فيها الكثير من الاعراق السومرية، والاكادية، والاشورية.

بينت التنقيبات فيها وجود ملعب رياضي، وهذا من اثناء العثور على لوحة يظهر فيها رجل ممسك بكرة، وأشارت التنقيبات كذلك الى وجود مكتبة مهمة، اضافة لبعض القطع المسجلة عليها نصوص دينية، ورياضية وفلكية، وتشتهر تلك المدينة بزقورتها التي تظهر جلية للعيان من بعيد.

الإيرانيون... زوروا مؤلفات السيد عبد الرزاق الحسني وحرفوا ما كتبه عن ثورة العشرين

فلماذا حُذِف لقب ابو كلل من الصورة.

ووضعوا صورة زعماء الثورة الفراتيون مع الحاكم السياسي البريطاني خبثا على انهم جالسون مع البريطانيين ، وفي الحقيقة انهم كانوا يتفاوضون معه ويهدونه والفارق بين التلثر والعمل كبير جدا وان اخبارها اصبحت من المسلمات على انهم سطرورا الملاحم وساذكرها انشاء الله واحة تلو الاخرى لاحقا . ومن الصور التي اضيفت في الطبعة القمية صورة الحاج عطية ابو كلل وكل اخوانه واحفاده واصحابه وهو يتوسطهم.

وايضا اضيفت صورة لآحد مجالس السيد كاظم اليزدي ولم يذكرها السيد الحسني ، وان اليزدي كان رجل الانكليز سلمهم الثوار النجفيين عندما لاذوا به ودخلوا بيته فاعدموه ومنهم كاظم صبي الذي رد الصفة التي صفعه الحاكم البريطاني برصاصه. ومن الصور التي اضيفت صورة الحاج عبد المحسن شلاش الذي اتفق مع الانكليز ضد الثوار وفتح ثغرة في سور النجف ، ويقول النجفيون انه بعد مساعدته للانكليز هذه اصبح ثريا جدا ، وايضا اضيفت صورة السيد عبد الكريم الجزائري ولا دخل لهذا الاخير بالثورة.

وايضا اضافوا صورة السيد محمد علي بحر العلوم في طبعة قم ، والسيد ابو الحسن الموسوي الاصفهاني وهذا الاخير فارسي ولا علاقة له بالثورة ابدا.

والجديد من الاضافات صورة كبيرة للسيد محمد كاظم اليزدي (سيستاني ثورة العشرين) والذي يريد ان يطلع اكثر على دور اليزدي عليه ان يقرأ (الشيعة والدولة القومية) حسن العلوي.

الصور المحذوفة كثيرة لابرز قادة الثورة من رؤساء العشائر ، ومنها صورة (شعلان ابو الجون) مفجر الثورة ، وهو القائل (بحق لكم ان تتمثلوا بالشعر العربي الفصيح ، لقرئكم من النجف مركز الثقافة والادب . اما نحن فلا نستطيع ان نجيبكم على كتابكم باكثر من أعمالنا واطلاقنا الرصاص فعلا اما شعرنا فهو هذا (لما يتيبب ايمد ايده) هل من المعقول ان شعلان ابو الجون يطلق شرارة الثورة ببول رصاصه في الرميثة ولا توجد له صورة؟.

الذين زوروا حسب رايلي الشخصي ومن خلال مقارنتي للنسختين الاصلية والمزورة ان النجفيين في ايران هم وراء عملية التزوير والتحريف والاقحام والحذف لتشويه صورة العراق ، واكل حقوق المؤلف ، وهم الان متلبسون بفعل الجريمة وهي نهب المال العام وتصفية كل من يقول لا.

تقليل الدور الفراتي العشائري ، وتحديد عشائر العراق الاخرى في الناصرية والشطرة خصوصا ، وجعل (ابو كلل بطلا) ، وابرار دور ايراني في الثورة ، وعدم الاشارة الى حقوق الطبع ومن هو المسؤول عن الطبعة ، حذف صورة شعلان ابو الجون ، حذف صورة السيد علوان الياسري مهندس الثورة ومخططها ، الذي قالوا عنه الانكليز (اذا ادخلنا سيد علوان السجن لا توجد اي ثورة) ، وابرار صورة الزعماء الفراتيين مع الحاكم البريطاني وحذف صورهم الاخرى - حركة خبيثة - وكأن الزعماء وخصوصا البارزين منهم يتعاملون مع الانكليز وتصوير الذين تعاملوا مع المحتلين ابطالا .

هذه الحركة الجميل ويطعن في رجالها وغطاقتها طعنات لا مبرر لها ويحاول اسناد وقائعها الى أناس لم يكونوا في العير ولا في النفير يوم كانت الرشاشات الانكليزية تصعد ارواح الثوار حصدا والقنابل الجوية تهدم بيوت القانمين بها وتفرق جمعهم وتشتت وحداتهم فكأن هناك سوء قصد في اخفاء معالم هذه الحركة التي ولدت لنا دولة ودستورا وبرلمانا لئلا يسجل التاريخ حوادثها الى ابناءها الحقيقيين بأحرف من نور والانكى من هذا أن يكتب بعض الاساتذة في البلاد الشقيقة المجاورة كتابات مطولة عن الثورة العراقية فيحاول الحط من قيمتها وقدرها بقوله عنها انها كانت حركة دينية قام بها علماء الفرس الروحانيون اكثر منها حركة وطنية بحتة قام بها زعماء العراق الحقيقيين الذين اکتوا بنار الاحتلال البريطاني وذاقوا من سياسة المكر والخداع مر المذاق) انتهى . وهذه الكلمة للمؤلف تم حذفها من طبعة قم حتى يتماشى والدور الايراني.



هذا ما كتبه السيد عبد الرزاق الحسني حول دور العراقيين واثبت انهم هم وحدهم من قاموا بالثورة ، وكانت ثورة شعبية عشائرية شارك فيها كل طبقات الشعب العراقي المذكورين في تاريخه ، ان دور العلماء الذين قادوا الثورة جاء بعد ان تأكدوا من ان العراقيين مصريين على الثورة ضد المحتل ، وان قسم من قاداتها في الفرات الاوسط طلبوا من الفقهاء ان يقوموا بالثورة فكان جواب الفقهاء (هل انتم مستعدون للقتال ، وان هذه بريطانيا وطائراتها ؟ فكان جواب الزعماء المحليون نعم ، فقال سيد نور الياسري علي المال وهو سبق وان اقرض الحكومة لانه ثري وله دور ومسموع مطاع في الفرات الاوسط ، وقال الشيخ عبد الواحد الحاج سكر انا علي الرجال) وقامت الثورة.

الكتاب اهداه السيد عبد الرزاق الحسني للسيد علوان الياسري احد قادة الثورة ووضع صورة السيد علوان الياسري في مقدمة الكتاب الصفحة الرابعة وهذا كلام الحسني حول الاهداء (صاحب المعالي الحبيب السيد علوان الياسري احد زعماء الثورة ووزير الاشغال السابق) . وان هذه الصورة ومقدمة السيد الحسني رفعت من الكتاب المطبوع في قم وحلت محلها صورة (ابو كلل) صاحب الموقف السلبي وقاطع الطريق ولا علاقة له بالثورة واهلها فيا ترى من وضع هذه الصورة؟.

ومن الصور التي اضيفت في طبعة قم صورة (السيد سعد صالح جريو) وهذه العائلة النجفية لا علاقة لها بالثورة ابدا.

وفي الطبعة القمية صورة لمدينة النجف وتحتها سطر مكتوب (أعلان شروط التسليم في النجف - خان عطية) وحذف اسم (ابو كلل) الذي سلم النجف



حمزة الكرعوي

” وصل التزوير الى مؤلفات السيد عبد الرزاق الحسني ، زوروا وحرفوا ما كتبه عن الثورة العراقية عام 1920 ، واقحموا ما لم يكن له اي دور بالثورة لا من بعيد ولا من قريب ، وانهم هرعوا الى مطبعة قم حاملين صور اجدادهم كل يريد ان يلصق صورة جده بطلا في كتاب تاريخ الثورة العراقية للسيد عبد الرزاق الحسني ورفعوا صور قادة الثورة وساذكرهم واحدا واحدا لتبين الحقيقة وفضح الجناة ، وهذه السياسة القذرة التي سار عليها هؤلاء امتدت الى تشويه صورة العراق وشعبه ، بواسطة تزوير تاريخه ، ومن هذه الامور تزوير اسماء بعض العوائل الغير عراقية عربية ، للدخول الى العراق على انهم عراقيون ، وسوف انكر بعضها لاحقا . “

الحمد لله اننا نملك النسخة الاصلية من تاريخ الثورة العراقية الطبعة الاولى واين طبعت ولمن اهديت.

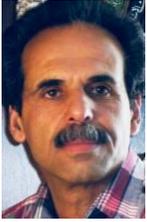
الاسم الحقيقي للكتاب هو تاريخ الثورة العراقية = لاسم المزور هو الثورة العراقية الكبرى ، المطبعة التي طبعت الكتاب الحقيقي هي : مطبعة العرفان بصيدا لبنان عام 1935 وجميع الحقوق محفوظة ، المطبعة التي زورت وحرفت اسم الكتاب هي : مطبعة سرور ، والناسر مؤسسة المحبين ، والمكان قم ايران و لا يوجد تاريخ للطبع ولا حفظ للحقوق مما يدل على انهم اكلوا حقوق المؤلف بدون علمه وعلم ورثته ، هذا من جهة واما الجهة الاخرى تزوير تاريخ العراق واقحام دور لاشخاص اما لا دور لهم بالثورة او كان دورهم سلبيا (خيانيا) متواطئين مع المحتل البريطاني.

في الطبعة المزورة ادعوا انها هي الطبعة الاولى وقدموا كلمة المؤلف للطبعة الثالثة وهذه احد سقطاتهم التي فضحتهم ، واقحموا ادوارا لم يذكرها المؤلف بالايجاب ، واثار ايها بالسلب ، ومنها ان للحكومة الايرانية دورا في الاحداث وتوسطت بين بريطانيا والثوار لانقاذهم.

اما في الطبعة الحقيقية يذكر السيد الحسني ان العراقيين كانوا يشكون من دور تركيا وايران السلبيين وكان يتردد على السنة العراقيين (بين العجم والروم بلوى ابتلينا ردنا الرفك وياه ما صح ديننا). ويقول السيد الحسني في الحاشية ان المقصود بالروم الاتراك ، فنقول اذا كان هذا ما يتردد على السنة العراقيين من اين اتى دور الحكومة الايرانية؟.

ويذكر المؤلف في كلمته في الطبعة الاولى ماليي : (ولكن الذي يجب الاسف الشديد والحسرة التي لا حد لها ان يتعمد فريق من الذين اندسوا في هذه الثورة للاستغلال لا الاستقلال فيشوه محاسن وجه

صرخة نار... في إحياء الذكرى المئوية لثورة العشرين العراقية *



عبد الإله الياسري

” أرجو أن تلتفتوا إلى أهمية ما ذكره الكاتب الوطني، الأستاذ علاء اللامي بعد أن تأكدت كل التأكد من صحة أهم ما ورد في منشوره؛ إذ لم أجد كتاب (الثورة العراقية الكبرى) - طبعة قم الإيرانية - المزعوم للسيد عبد الرزاق الحسيني مطابقاً لأصل كتابه ((تاريخ الثورة العراقية)) المطبوع في سنة 1935م. أشكركم وأشكركن / عبدالإله الياسري. “ *

إقْدَحْ بزْنِدِكَ يا(شِعْلَانُ) قد بردت
مواقِدُ الوَعْيِ والشَّوَارِ قد هانوا
ونكست عِزَّةُ النهرين رابِيتِها
وطاطأت قامة الأحرار أحزان
لا في الفراتين أجراس يرنُّ بها
صوتٌ ولا في المنافي الصوت رثان
ما للرميثة قد أحنَّت منارتها(2)
هُوناً ومات بها للكبر أذان؟
من أين أتى بفرسان يذادُّ بها
عن العراق؟ وهل في القوم فرسان؟
مات(القرامطة) الأبطال مذ زمن
وصار في قبضة التجار(حمدان)(3)
إقْدَحْ بزْنِدِكَ يا(شِعْلَانُ) لا خمدت
روح الحريق، ولا وارك نسيان
يكاد ينزاح رملٌ عنك من غضب
مِرٍّ، وتنشئ عن عينيك أكفان
وتبعث الأرض للنهرين آلهة
فيها، ومن خيرنا يختار قريان
ياغضبة الطين ياتاريخ خضرتنا
بأنت من جنة الجمر يُستأن
أريد نارا تفل الصمت صرختها
فكل نار بكف الثلج بيهتان
هذي دمائي لمن لم يلق من حطب
عند الرجال على ماقلت برهان
ولنبدا الآن لا حبر، ولا ورق
حتى يتم على الأجساد نبهان
وتحصد الشمس للجوعى إرادتنا
قمحاً، وتضعق بالأضواء فسران
ويرجع النخل أسراباً لتربته
من المنافي بخر النصر سكران
ونلبس الحب لا جوع، ولا ترَف
ولا عبيد، ولا في الناس سلطان
ما ذا تقولون؟ هل للفكر فلسفة
في أن نكون؟ وهل في الوهم أوطان؟

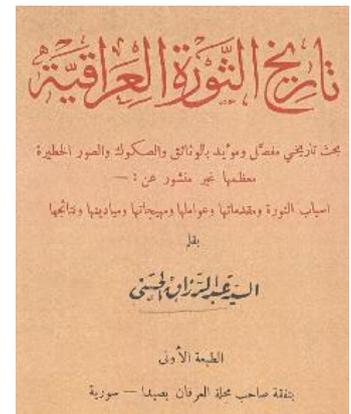
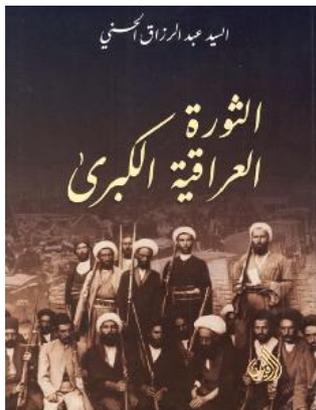
عبدالإله الياسري
* 1996 م

لماذا وكيف تم تزوير كتاب المؤرخ عبد الرزاق الحسيني "تاريخ الثورة العراقية"؟ فقرات من مقالة للكاتب حمزة الكرعوي يتهم فيها جهات معينة بتحريف الكتاب الأصلي.

الكاتب علاء اللامي

أولى براحة قبر منكَ مُضطجِعاً
موتى بلا ميتة في العيش أفتان
ألناس لون لجيفات بمُتخفِض
تقودهم في طريق العار غريان
والمُعجبون بطاووس ومشيته
بريق ريش له منهم وألوان
والمُشجمون بطوناً من موائده
سحتاً وقد هزلت أم وإخوان
والعارضون من الأفيون ما وهمت
منه بأروقة التخدير أذهان
والساندون سقوطاً بانحنائهم
سقوطه صمئهم والخوف جدران
والذائون عن الجلاد من هلع
كما تلود عن السكين خرفان
والمُجمعون على صمت كما اتفقت
على المعالف أبقار وثيران
والمُرخصون مياه الرافدين وهل
قلب يبيع دماً فيه وشريان؟
ساموا انطلقهما حسفاً وقد خضعوا
ومنهما- لو أرادوا العز- تيجان
ما كان أجدرهم بالسيم من لبن
فاضت عليهم به أرض وغدران
يجل كلب رعاة عنهم شرفاً
ومومسات باخور وغلمان
دعاة موت تقال في سلاسلهم
يخفيهم أن يفك القيد فتبان
للأطلسي سروج فوق أظهرهم
وللخابج على الأعناق أرسان
إتي لأبشراً من طين به ضعة
منهم وشرقني للنار عصيان

أجنت بزْنِدِكَ في(العشرين) نيران
فمن يوجج نار اليوم (شعلان)؟(1)
ومن لمهرك قد أضنته مسكنة؟
ومن لسيفك قد آذاه خذلان؟
ومن لروحك مجبولاً على صرغ
قد أطفأته على اللذات أبدان؟
ومن لعاشق جمر فيك محترق
وجداً يحاصره تلج وأضغان
ماكان هيمان عن قربي وعن صلة
لكن بكل نبي تار، هيمان
واع يغربل شواراً، وأذهله
منك امتياز بطولات وإيمان
مازال صوتك إن مررت صواعقه
طيفاً ب (لندن) تارق منه أجان
للموقف الحر عمر لآزمان له
عبر الخلود، وللأجساد أزمان
ياخطوة العز لم تُفزع عنك زلزلة
ملء الفضاء، ولم يوقك طوفان
ولم تزل، ولم تشفق على جسد
أعياه في حبات الجذ ميدان
ولم تذلل شموخاً للعراق، ولم
تُنزلك عن قمة للنسر وديان
ياباعت الشمس في ليل لعاشقها
كأنك الله يفتى فيه إنسان
كيف استكنت بنعش فيك عاصفة؟
وكيف قتر بلحد فيك بركان؟
وكيف دارت بك الأقدار واحتجبت
تحت التراب لنور فيك أكوان؟
وكيف نمت قريز العين عن وطن
والحارسون بلا عينيك عيمان؟



بقية - صرخة نار

ماذا غير البؤس والجوع والخوف ... جلب أصحاب السلطة لأطفالنا

كتلة زين اني اذا نطيتك بس ٢٥٠٠ والله
مراح ارتاح وازعل تقبل تزعلني؟ كلي هو
منو المرتاح (طفل عمره ما يتجاوز ال ١١
وال ١٢ سنة يكول منو المرتاح!!!)



صفاء الياسري

كتلة زين لخاطر اختك خطية مو تريد
ملايس تشتريه للعيد اقبلها مني كلي عمو
لا تكول على اختي خطية! كتلة اني اسف
بس اني ما اروح اذا ما اشتري الجكليت
مالتك بس مو ب ٢٥٠٠ سكت مجاوبني
وصافن كتلة شكلت شو هنا كام بيحي
هالمرة شگ گلبني كتلة زين ليش تبجي
كلي لان راح اقبل واني ما اريد بس حتى
اختي تفرح



المهم وراها كتلة انت وين بيتكم كلي
بالشعب زين شلون اتروح كلي امشي
لجامع النداء واكو كيات تحي بهيج وكت
موجوده (يمشي تقريبا ٣ كيلو متر) كتلة
اني اوصلك كلي لا عمو اني امشي (عنده
عزة نفس حتى بالتوصيلة!) كتلة والله على
طريقي تعال بلا .. قبل وصعد او وصلتة
ومن راح قسما بالله راحت روحي وباه!

وطني اخذت من عنده كلشي وما نطيتته
كلشي

اخذت شبابنا

وعافيتنا

وراحتنا

واملنا

وحياتنا

ضحيناك وما ضحيت انه

وفينالك وما وفيت انه

اشتريناك وبعته

وهسه ادعي عليك مدري اندعيلك

إنقذوا أطفال العراق

راجع من المنصور للبيت ساعة 12 بالليل
وصلت لساحة الدلال بالاعظمية اني واسوق
لكيت طفل ما يتجاوز ال ١٢ سنة كاعد بالفلكة
وشايل كارتونة بيها جكليت طبكت السيارة
ونزلت كتلة حبيبي ساعة 12 شسوي لهل
وقت كاعد بالشارع كلي اريد ابيع كتلة بس
منو الراح يشتري منك الشارع فارغ روح
وباجر بالنهار اطلع كلي اخاف العيد يخلص
كتلة واذا خلص العيد الناس ما يخلصون باجر
وعكبة وكل يوم الله راح يرزقك

كلي عمو ما ارجع كتله ليش فهمني اعتبرني
صديقك ونسولف كلي عمو اريد اشتري هدم
العيد لاختي واخاف يخلص واني مجامع
الفوس ويروح العيد واني ممشتريها.

كتلة انت شكذ بايع اليوم كلي مشغل ب ١١
الف زين حبيبي وملابس اختك شكذ كلي ١٠
الالاف كتلة اي مطلعهن هنا ابتسم وكلي عمو
اني كل يوم لارم اطلع ١٥ الف لايجار البيت
وبعدلي ٤ الالاف حتى اكمل الايجار كتلة
زين اني راح ادفعلك حصة الايجار مال اليوم
وباجر وخلي فلوسك هاي ويه شغل باجر
تشتري بيهن ملابس لاختك اتفقنا؟

كلي عمو ما اقبل احد يصرف علينه! كتلة
زين اعتبرني اخوك ومن صرت اخوك يعني
اختك الصغىرونة صارت اختي الصغىرونة
كلي لا انت مو صدك اخوية واني لو عندي
اخ بعمرك مجان احير كتلة زين والحل تبقة
بالشارع ساعة 12!؟

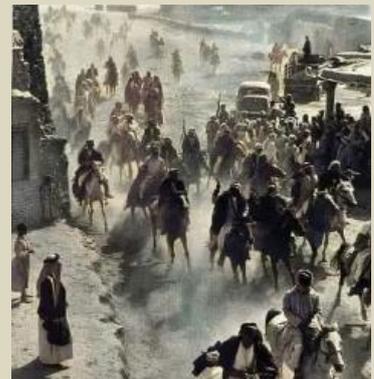
كلي عمو روح اني ما اقبل احد يصرف على
اختي اني موجود .. كتلة زين عندي فكرة
كلي شنو كتلة اني احب الجكليت واريد
اشتري كل الجكليت مالتك اتفقنا؟ كلي اي
مخالف شو حظ كارتونته بالكاع وكعد بحسب
بالجكليت كتله شدتسوي؟ كلي اني ابيع ٢
بربع حتى اكلك شكذ فلوسهن كتلة اني
اشتريهن منك ب ٢٥ بلا متحسب كلي لا ما
اقبل تنطيني فلوسهن اريد الصدك مو الجذب
كتلة تدلل بلا احسب ماشي حسبهن طلغن
٢٠ جكليتة يعني فلوسهن ٢٥٠٠ دينار.

عرض موضوع لمثل هذا التزوير الفاضح
يصنف بمثابة خيانة باعلى مراحلها. السؤال الذي
يطرح نفسه هنا، اين الرقابة على المطبوعات
وماهو موقف وزارة الثقافة العراقية من
الموضوع؟.

1- شعلان أبو الجون: هو شيخ عشيرة الضوالم
في الفرات الأوسط، وأحد زعماء المقاومة
العراقية الوطنية ضد الاحتلال البريطاني
سنة 1920 م. اشتهر بخصلتين ثوريتين:
الأولى أنه أول مدني نفذ خطة مسلحة
لإطلاق سراحه حين اعتقلته حكومة الاحتلال
العسكرية. فاعتبره التاريخ العراقي الحديث
هو مفجر شرارة الثورة العراقية آنذاك.
والثانية أنه ظل هو المقاوم المقاتل الأخير مع
الثوار من عشيرته رغم خمود نيران المقاومة
المسلحة بالهجوم البريطاني العام فاضطرت
حكومة الاحتلال الى أن تبرم معاهدة معه
خرج فيها مرفوع الرأس بعد أن عجزت عن
دحره ومن معه. ومن أهازيجه الشعبية التي
رد بها على فتوى الجهاد: "إل ما يتهيّب مذ
أيذة"

2- الرميثة: قرية كبيرة تقع على ضفتي فرع
الفرات الأوسط في العراق. أكثر سكانها من
العشائر المعروفة بالإباء وعزة النفس. كانت
ميداناً عسكرياً للقتال بين قوات الاحتلال
البريطاني والمقاومة الوطنية بقيادة البطل
المغوار الشيخ (شعلان أبو الجون) سنة
1920م.

3- القرامطة: هم أتباع قرامط (حمدان) والقرمطية
حركة مساواتية معارضة، ظهرت في
الكوفة في العراق في القرن الثالث للهجرة
وأقضت مضجع الخلافة العباسية في بغداد
بضع سنين حتى قضي عليها. وحمدان هو
راس القرامطة. ثار في سواد الكوفة سنة
258 هـ داعياً الى المساواة المعيشية وتبى
مقاماً سمّاه "دار الهجرة" فكثر أتباعه
وأشباعه.



دور المرجعيات الدينية في حراك قوى الإسلام السياسي ...



فiras المحسن

يخطف منهم البريق الذي كانوا يتمتعون به لزمن طويل. وجاءت وفاة الشيخ الخوئي لتعزز مكانة الشيخ الخميني. ولم تستطع الحوزة في النجف أن تعيد ذلك البريق والسطوة التي تمتعت بهما على عهدي السيد محسن الطباطبائي الحكيم (1889 - 1970) أو السيد أبو القاسم الخوئي (1899- 1992) وطغى على المشهد الشيعي في العراق تعدد المرجعيات وبات جلها ينبع مرجعية قم رغم بقاء مرجعية النجف ممثلة بالسيد السيستاني.

في بعض من رؤية التيار الصدري لمثل هذا الأمر تحدث السيد مقتدى الصدر ورجاله عن (أن يكون هناك غطاء مرجعي عام داخل العراق مقبول من جميع الأطراف) وعند هذه النقطة دار الخلاف حول طبيعة المرجعية التي يحبذها التيار الصدري. فالمرجع عنه رجوعه حسب اقتراح الشهيد الثاني السيد صادق الصدر قبل استشهاده، إلى مرجعية السيد كاظم الحائري في إيران. وقد حدث على عهد متأخر من عام 2014 شرح في العلاقة بين التيار الصدري والشيخ الحائري، وباتت مرجعية التيار غير مستقرة أو غير واضحة المعالم، ولكن وفي أكثر الأحيان يرد على لسان السيد مقتدى الصدر قبوله بمرجعية السيد علي السيستاني، رغم ما أطلق من قبل أتباعه على مرجعية السيد السيستاني تسمية ملتبسة ومشككة (المرجعية الصامتة) .

عند هذه النقطة أختلف الحلفاء في التكتل الشيعي، على طبيعة المرجعية الدينية، التي يجب عليهم العودة إليها، لتكون الحاسمة في القرار السياسي والديني. فالبعض يرى أن التيار الصدري يريد فتح باب التدخل لجهات دينية (المقصود مرجعية السيد السيستاني)، ربما ليس لديها الرغبة في المشاركة بالعمل السياسي، خاصة وأن هذه المرجعية قد أشارت على لسان الناطق الرسمي باسمها، عن مثل هكذا توجه. وعند تلك النقطة من الشروط، أبدت الكثير من أطراف القوى السياسية الشيعية تحفظها على وضع حوزة النجف ممثلة بالسيد السيستاني، كإطار مرجعي وحيد للمكون، والسبب يعود في ذلك لكون أغلب هؤلاء الشركاء في المكون، ليسوا من مقلدي السيد السيستاني.

وهنا يبرز الخلاف في طبيعة التوجه نحو خيار أي المرجعيات التي عليها أن تكون قائدة وموجهة للعمل السياسي والمجتمعي والطائفي للمكون الشيعي، أي لمن العودة في خيار بناء الدولة الدينية العراقية، ومن يكون المرجع في القرارات، هل هي الحوزة الدينية في النجف أم مرجعية قم في إيران. ولكن الساحة السياسية

ما تثار فكرة هيكلية الدولة الدينية التي يرغبون في بنائها، وفق معايير ومنهج ولاية الفقيه أم بعيد عنها. فالمعروف عن المذهب الشيعي تعدد المراجع الدينية، والسماح للأفراد بتقليد المرجع، حسب خيار الفرد وعلاقته بالمذهب. ولكن الحوزة الدينية في إيران تدفع لتكون عراب الجميع وقائدهم.

فمنذ ظهور الحوزة الدينية في قم، احتدم صراع خفي سعى دائماً لجعل المرجعية العليا عائدة حصراً، لعلماء المؤسسة الدينية الإيرانية دون سواها. ورغم أن أغلب قادة الحوزة الدينية في العراق هم من أصول إيرانية، منذ هجرة الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي من إيران إلى العراق، وتأسيسه لما سمي لاحقاً في أعرف ومدونات الطائفة، بالمرجعية الدينية.



ولكن ظهر وفي فترات متواترة صراع ديني سياسي، دارت رحاه بين المؤسسة الدينية في العراق ممثلة بالحوزة الدينية في النجف، و نظيرتها الإيرانية في مدينة قم. ودائماً ما كانت تأثيره حسب الحاجة ولإغراضها السياسية، الحكومة الإيرانية. وغالباً ما كانت الكفة تميل في ذلك الصراع، لصالح الحوزة الدينية في النجف، وبتعاضيد ومباركة من سلطة الشاه الإيراني، في محلولة منه لتحجيم خصومه داخل إيران، لحين زمن الثورة الإيرانية عام 1979 وظهر الشيخ الخميني، الذي استمال بقوة الدولة الإيرانية وأموالها، الطائفة الشيعية في العديد من الدول، ومنها مجاميع عديدة داخل الطائفة الشيعية في العراق. وإثرها احتضنت الدولة الإيرانية والحوزة الدينية فيها، رجال المعارضة الشيعية العراقية لنظام صدام، وأعدت عليهم الكثير من الأموال وقدمت لهم يد العون لبناء ميليشياتهم وتسليحها، وكذلك إيجاد قواعد عسكرية داخل أراضي الدولة الإيرانية لانطلاقها في عمليات الصراع ضد حكم صدام.

مع هذا التأثير لقائد الثورة الإيرانية والمحاولات لتصدير مفاهيمها خارج حدود إيران، تسيد الشيخ الخميني قطاعات كبيرة من الطائفة الشيعية، وبات ليس فقط ينافس رجال الحوزة الدينية في النجف، وإنما استطاع أن

إثر ما ظهر من نتائج الانتخابات الأخيرة لشهر أكتوبر عام 2021 طفح نحو السطح وبحدة مشهد الصراع الشيعي الشيعي. فقد قدمت كتلة التيار الصدري وهي إحدى أعمدة التحالف الشيعي السابق، رؤيتها عن طبيعة العملية السياسية في العراق ومستقبل السلطة وتركيبتها. وتضمنت تلك الرؤية رغم ضبايبتها، نقاطاً يرى التيار أنها بوابة للإصلاحات في عموم الحياة السياسية وداخل البيت الشيعي أيضاً، وفي الوقت نفسه يكون قبولها من قبل الآخرين شرطاً لرضا التيار الصدري.

ولكن ورقة التيار الصدري عدها البعض، استفزازاً وطعناً بما سمي في التوصيف السياسي الطائفي الحديث بالأغلبية الشيعية، لذا لا يمكن قبولها، لا بل اعتبرت شروطاً تعجيزية، على التيار الصدري إعادها. فمطالبات الصديين بتصحيح مسار وطبيعة تشكيل الحشد الشعبي، ووضع قائمة بأسماء المفسدين والفاستدين، وهما نقطتان حساستان تستفزان قوى سياسية وشخصيات لها وجودها القيادي الفاعل في العملية السياسية. بل إن البعض من هؤلاء ضمن قادة الصف الأول من الكتلة الشيعية، ومنهم من يمثل رأس الفساد في العراق، ويتقدم الجميع بسوابق السيطرة على وسرقة المال العام. وهؤلاء يرفضون أي ذكر لوقائع شاركوا فيها وسببت خسائر كبيرة ونهباً للمال العام، ويقفون بالصد حتى من عمليات الاستجواب في البرلمان، ويمتنعون عن حضور تلك الجلسات، رغم ما يعتريها من طقوس ومخاتلات تخرج الاستجواب في نهاية المطاف عن طبيعته وضروراته ليصبح وكأنه عملية اشتباه وشكوك ليس إلا، وبعدها يتم التراضي وتبويس اللحي وليس أكثر. بل يعتقد هؤلاء بأن حضورهم أمام البرلمان يكفي ليكون حسب تصوراتهم استجواباً سياسياً بل محاولات للتسقيط السياسي، لذا فهم يسعون للوقوف بقوة في وجه أي محاولة من هذا القبيل.

ورغم إصرار أغلب قوى المكون الشيعي على عدم وجود خلاف داخل هذا البيت، لكن المشهد من الداخل وأيضاً ما يتسرب عن اجتماعاتهم المتكررة، يؤشر لوجود خصومات ونزاعات كثيرة وكبيرة، وهناك صراع فرقاء على مصالح شخصية ومالية، ومراكز القوى وقيادة، ودائماً

البقية في الصفحة التالية

دور المرجعيات الدينية

العراقية ومنذ عام 2003 اعتادت على أن تقفز المرجعية الإيرانية إلى الواجهة لحسم الحدث السياسي العراقي بقوة القرار وسطوته. وهي بالذات من أملى أخيراً على السيد مقتدى الصدر خيار النفس القصير وإخلاء الطريق أمام تابعيها من الأحزاب والمليشيات.

ورغم وجود العديد من نقاط الخلاف، ولكن يعتقد أن الأمر قد حسم لخيار الحوزة الدينية في إيران ممثلة بولاية الفقيه وبمرجعية السيد الخامنئي، إذا ما عرف أن أغلب القوى السياسية الشيعية ومعها غالبية تنظيمات الحشد الشعبي وباقي المليشيات، تتلقى الدعم المادي وتعود في خياراتها لتحتكم دائماً لقرارات ولاية الفقيه، وهو المرشد الأعلى في الجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، وتتبع تعاليمه وتلقى النصح والعون من حوزة قم، قيل أي طرف أخز. وهذا الخيار في طبيعته لا يعود فقط إلى الراهن من الوقت، بل عاندا أساساً لارتباطات سابقة، كان لإيران الفضل واليد الطولى في بناء هيكل سياسية ودينية للعديد من القوى السياسية الشيعية العراقية الحالية، ومنذ ما قبل مؤتمر شيعة العراق الذي عقد في طهران قبل سقوط سلطة حزب البعث في العراق، والذي أداره المرحوم أحمد الجلبي بمرافقة موفق الربيعي.

من جميع ما تقدم فقد أقرت أغلب القوى السياسية الشيعية وبشكل ناجز لا ليس فيه، واقع أن يكون خيار توزيع المناصب السيادية في الدولة العراقية وقيادات المكون الشيعي، عائد لقرارات السيد المرشد علي خامنئي وليس لغيره، إن توافق ذلك مع الصدريين أو دونهم، وأصبحت فكرة مرجعية السيد السيستاني، التي سبق أن وضع ما يعرف بقواعد تحييدها، وعدم السماح لها بالتدخل في الشأن السياسي العراقي، وهذا ما أوضحتها المرجعية الدينية العراقية نفسها، بإعلانها ذلك في الأشهر الأولى من عام 2019 بإقرار عجزها تجاه ما يقوم به القادة والكثير من السياسيين الشيعية، وفضلت تقديم النصح الديني، الذي ما عاد يعني للسلطة الشيعية، ومن جميع أطراف المكون شينا مؤثراً وفاعلاً. وهم عازفون حتى عن الاستماع لخطبة الجمعة، التي بح بها صوت المرجعية الدينية في النجف، دون أن تجد لبحتها صدى يذكر، عند قادة العملية السياسية في العراق. وأن جميع الأطراف السياسية في المكون الشيعي، لم تعد هموم وأوجاع الطائفة الشيعية، تحرك لديها ما يسمى بمشاعر تأنيب الضمير أو مشاعر الوطنية ولا حتى صحوه دينية، بقدر تعلق الأمر بمصالح الأحزاب الطائفية والاقتصادية والانتظار الممل لقرب الاختفاء الجسدي والمعنوي للسيد السيستاني لتكون في النهاية، بحل كامل من عقدة ازدواج المرجعيات لتعلن دون مواربة عن كامل تبعيتها للمؤسسة الدينية الإيرانية ممثلة بولاية الفقيه.

أنا الذي نظر الأعمى إلى أبي .. وأسمنت كلماتي من به صمم!



إحسان جواد كاظم

وإذا كان المتنبي قد اتهم بمبالأة الحكام من خلال قصائد المدح لبني حمدان وبعدهم كافور الإخشيدي حاكم مصر، مجبراً.. دفعه عدم رضا الأمراء والسلاطين عليه إلى الهروب من عسفهم، وكذلك مضت حياة مظفر النواب بين الملاحقة والهروب، لكنه غادرنا نقياً من إعطيات أو مدح ملك أو رئيس دولة.

أصبح استلهم نص أي قصيدة أو جزء منها في عمل فني مواز - تمثيلي، نحتي أو تشكيلي... ممكناً في عصر تنوع أشكال الإبداع والمواهب وتقنيات تنفيذها.

لم تتحول قصائد المتنبي إلى لوحات تشكيلية معاصرة، ربما فقط في فن الكاليفرافي، لوحات الخط العربي.

ولكنني وقعت، سبعينيات القرن الماضي، على لوحتين مستلهمتين من إحدى أجمل قصائد مظفر النواب. لم تُزين اللوحان جدار كاليري فن تشكيلي ولا باحة فندق فخم، بل جدار غرفة صغيرة في بيت كادحين بغداد في منطقة الرحمانية، مجاورة لصورة " فهد"، بريشة طالب علوم سياسية حينها الصديق العزيز عارف (لا أريد ذكر اسمه الكامل دون تحويل منه) مستوحياً لوحته من قصيدة النواب " عشائر سعود":

" تتجادح عيون الخيل
وعيون الزلم بارود
وياخذنا الرسن للشمس
من زود الفرح ونزود ..."

كنت ابخلق في عيون الفارس وحصانه المحمّرة، وحرمة رأس الحصان المشرببة نحو الشمس وجسد الفارس المنحنية، قابضاً برسني فرسه الجامحة.

اللوحه التالية ابداعها نفس الفنان ومن مقطع آخر من نفس القصيدة:

" سعد يسعود بمصنّكر
عله الحومة غضب أرگط ..."

جسد فيها سعود، متأهياً كصقر على قمة مرتفع من الأرض، مترقياً مجيء " الحوشية والشرطة، كما قال النواب في قصيدة أخرى له " مسدداً بندقيته نحوهم، ومعالم الغضب بادية على عينيه بشرائبيها الحمراء الظاهرة. ابهرتني اللوحه بتجسيدها لمفردة النواب المتفردة " غضب أرگط " على كلاب السلطة، كما غضب أفعى رقطاع.

وإذا كان أبو الطيب المتنبي " ماليء الدنيا وشاغل الناس " بحق، فكذلك هو صنوه المعاصر مظفر النواب.

" بيت الشعر المشهور للمتنبي أبي

محسب أحمد بن الحسين الجعفي هذا،
يمكن ببساطة تذييله بأسم مظفر النواب،

دون تردد! "

باعباري متذوق ومتابع مزمن للشعر بأنواعه.. أحس، فطرياً، بالشاعر الذي يرقص الكلمة ويداعب شغاف القلب.

كلاهما كان عظيماً ومتميزاً في شعره، نالا إعجاب الأجيال، ووصلت أشعارهما أطراف الأرض ونواحيها، سمعها المحب والمبغض، ولا يمكن لأحد أن ينكر شعريتهما الأسرة.

ظروف حياة الشاعرين تكاد تكون متشابهة رغم اختلاف الحقب الزمنية التي عاشا فيها، حيث الاحتدام الحضاري و الاضطراب والتوتر الاجتماعي وصراع القوى الحاد.

فبينما عاصر المتنبي زمن انحسار الدولة العباسية وتناثرها إلى إمارات ودول متخاصمة في الشام ومصر.. وظهور الحركات الاجتماعية النازعة نحو التغيير والعدل الاجتماعي، كالفرامطة.. إضافة إلى تهديدات الروم المتكررة لتغور الدولة.

فإن مظفر النواب عاش فترة الاحتدام الداخلي وتجيز الاقطاع المدعوم من المحتل البريطاني، وانهيارات العسكر الأولى ومؤامرات القصر، ونقيض كل ذلك، تنامي الفكر الثوري والوعي الاجتماعي الذي ترجم إلى انتفاضات شعبية وهبات جماهيرية، شارك فيها باندفاع، وما كابدته أثرها من مطاردة وعسف وإبعاد وسجن، حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، حيث عاش العراقيون في سنواتها الأولى شيء من الهدوء، ولكن انتكاستها بعد انقلاب ٨ شباط الفاشي ١٩٦٣، رسم ملامح تحدي جديد، استمر طوال القرن العشرين، وعلى ذات المنوال عاش حياته رافضاً للظلم وساعياً لحرية شعبه.

لا أريد الإسهاب في سرد تاريخه وأكرر ما كُتب وقيل، خصوصاً واننا لازلنا في أجواء تشييعه ورتاءه.

الإستئصال الجذري!



د. غالب العاني

هو طريق التغيير الشامل
للعملية السياسية..

اجل..

لقد كثرت وتعمقت جراحات العراق وشعبه
و امتلأت ، بل فاضت من شماله الى جنوبه
ومن شرقه الى غربه -منذ حوالي العقدين -
قيحا الذي مازالت تتغذى عليه طفيليات
الفساد والجريمة والعمالة..

وفي قناعاتي الثابتة فلقد وصلت العملية
السياسية العراقية الان ، ليس فقط الى
انسداد سياسي ، وانما الى انغلاق حقيقي
جوهره ؛

اللاوطنية،

وضعف استقلالية القضاء ،

وانعدام وجود للدولة،

وجود سلطات متناحرة وما يسمى باحزاب
عائلية/ عشائرية تحت تاثيرات قلمية ودولية
مناهضة لتطلعات واهداف الشعب
العراقي. ينخرها

الفساد ،

والتبعية،

وهدر المال العام ،

فالعراق في هذه المرحلة بحاجة الى حكومة
طوارئ (حكومة انقاذ وطني)، بدعم مباشر
من مجلس الامن الدولي.

اهدافها المعلنة؛

حل البرلمان..

التحضير لانتخابات نيابية في فترة محددة
(سنتان)

وضع برنامج خدمني صحي ، تعليمي. ثقافي،
بيئي..

تطبيق القانون.

حسر السلاح بيد الدولة ومنع وجود الميليشيات
وكل انواع التسلح خارج القانون.

وبهذا يتم وضع الاسس لبناد دولة المواطنة
المتساوية ،

دولة المؤسسات الديمقراطية

التي تعيد للعراق والمواطن العراقي استقلاله
وهيبته

وكرامته وتكشف بوضوح عن قتلة وقناصي
ضحايا الثورة التشرينية الباسلة،،

وتقديمهم للقضاء ومحاربة الفساد والفاستين
واسترجاع الاموال المسروقة.

وكل شيء في هذا الزمن

ممكن....

إعادة نشر... كففك دموعك وانسحب يا عنتره

للشاعر المصري: مصطفى الجزار

” رفضت لجنة التحكيم في مسابقة أمير
الشعراء في أبو ظبي، قصيدة ملحمية للشاعر
المصري مصطفى الجزار، وعنوانها:
(كففك دموعك وانسحب يا عنتره)
السبب الذي تعللت به لجنة التحكيم لرفض
القصيدة هو "أن موضوعها لا يخدم الشعر
الفصيح!!!"

ستجد اسم اميركا المذموم في القصيدة
وتدرك لماذا لا تخدم الشعر الفصيح.
وان الشاعر وبأسلوب رائع صور أن الأمة
هي (عبله) وأن (عنتره). هو العربي

“ الغيور على أمته..



لو كان يدري ما المحاوره اشتكى
ولصاح في وجه القطيع وحذره

يا ويح عيس.. أسلموا أعداءهم
مفتاح خيمتهم، ومدوا القطرة

فأتى العدو مسلحاً، بشفاقهم
ونفاقهم ، وأقام فيهم منبره

ذاقوا وبال ركوعهم وخنوعهم
فالعيث مر.. والهزائم منكرة

هذي يد الأوطان تجزي أهلها
من يترف في حقها شراً.. يره

ضاعت عبيله.. والنباق.. ودارها
لم يبق شيء بعدها كي نخسره

فدعوا ضمير العرب يرقد ساكناً
في قبره.. وأدعوا له.. بالمغفرة

عجز الكلام عن الكلام.. وريشتي
لم تبق دعماً أو دعماً في المحبرة

وعيون عبله لا تزال دموعها
تترقب الجسر البعيد.. لتعبره

** عجباً لمثل هذه القصيدة تخرج من السباق
ولا تلامس أسماع العالم..

كففك دموعك وانسحب يا عنتره
فعيون عبله أصبحت مستعمرة

لا ترج بسمه تغرها يوماً، فقد
سقطت من العقد الثمين الجوهرة

قبل سيوف الغاصبين.. ليصفحوا
واخفص جناح الجزي وارح المعذرة

ولتبتلع أبيات فخر صامتاً
فالشعر في عصر القنابل ثرثرة

والسيف في وجه البنادق عاجز
فقد الهوية والقوى والسيطرة

فاجمع مفاخرك القديمة كلها
واجعل لها من قاع صدرك مقبرة

وابعث لبلد في العراق تأسفاً!
وابعث لها في القدس قبل الغرغرة

اكتب لها ما كنت تكتبه لها
تحت الظلال، وفي الليالي المقمرة

يا دار عبله بالعراق تكلمي
هل أصبحت جنات بابل مقفرة؟

هل نهر عبله تستناب مياهاه
وكلاب أمريكا تديس كوثره؟

يا فارس البيداء.. صبرت فريسة
عبداً ذليلاً أسوداً ما أحقره

متطرفاً.. متخلفاً.. ومخالفاً
نسوا لك الإرهاب صبرت معسكره

عيس تخلصت عنك.. هذا دأبهم
حمر.. لعمرك.. كلها مستنقرة

في الجاهلية.. كنت وحدك قادراً
أن تهزم الجيش العظيم وتأسيه

لن تستطيع الآن وحدك قهره
فالرحم موج.. والقنابل ممطرة

وحصائك العربي ضاع صهيله
بين الدوي وبين صرخة مجبرة

هلاً سألت الخيل يا ابنة مالك
كيف الصمود؟ وأين أين المقدره!

هذا الحصان يرى المدافع حوله
متأهباً.. والقذائف مشهرة

ورث الجن

الجزء الثاني والأخير



كفاح الزهاوي

رددت الفتاة الشابية:

شعر صارم بدوار في رأسه والألم يعتصر قلبه وهو يستمع لقصة هذه الفتاة البريئة من الشابين وهي تفتش الأرض وتبكي عليها السماء. شعر بالشفقة عليها، كانت جميلة الى درجة يصاب الانسان بحرج ان يلمسها كي لا يفسد ندى نعومتها وتناسق قوامها.

مرت الأيام والليالي وبدأ عالمه الذي كان راكدا في خطواته في الازدهار، وأثمرت الأرض الخصبة في خضم الإيفاعات الحياة الرتيبة وفي مناهات ذلك الحيز من الخواء العقيم والأحلام التي تنتج عنها كوابيس مرهقة. بدت حياته تتعق وتفتتح، ورأى شعاعاً من التفاؤل والأمل يدخل من نافذة المستقبل فيلتقط بعينيه بريقه ليلقي بالعزلة الى الضوء.

بمجرد ان ارتدى الليل ثوبه الأسود، بدأت الجراثيم الراكدة في اجساد العقول الهزيلة تستيقظ بشراسة، حاملة فيروسات المتراكمة في مستنقع الظنون في عالم مندحر ومهزوم، عالم يرى فيه الانسان نفسه خارج الزمن. وهكذا تجمعت أهالي قرية تحس بعد ان جاء رسول من القطيع ليخبرهم أن الجن عاد الى المنزل وأنه من النافذة رأى بألم عينيه ظله يتحرك على جدران الغرفة وسمع ايضا صوت الموسيقى والغناء وأنهم كانوا ينظمون حفلة، احتفاءً بزواج جنية، امام منزل صارم حاملين المعاول والمنجل. جمح القوم الى ثورة الجهل كإعصار أهوج مصممين على انتزاع الجن وحرق المنزل.

خرج صارم من الحمام مباشرة بعد الاستحمام بالمنشفة الحمراء على رأسه وقد بلغ الى سمعه ضجيج أصوات ينداح صدها خارج المنزل. وحال هبوطه امام باب الدار، خيم الصمت على أجواء التجمع، ذلك الصمت المنذر بالشؤم كحظة هدوء قبل ان تعوي العاصفة لمعرفة ما يجري خارج المنزل. تقهر الفلاحون البسطاء قليلا الى الخلف ونار الشر والضغينة تعكس دخانا كالفحم في عيونهم، عندما سقطت نظراتهم في العتمة على مخلوق غريب منتصب، مديد القامة، نحيف. أصيبوا بالذعر. فجأة دون سابق إنذار اشتدت العاصفة حتى انفجر مكنون اللاوعي كالبركان منتفضاً. لم يجد صارم سبيلا الى الهرب فوقع لقمة سائغة في فم الوهم. انفضوا عليه ومزقوه اربا اربا واحرقوا البيت الذي تراءى كجنان المعلقة بحديقته الجميلة الباعثة على الحيوية والانبهار وبأزهارها المتفتحة بألوانها المبهجة وروائحها المنعشة.

• ولكن هذا المبلغ كبير.

أجابها الرجل:

• لا عليك فأنت ستساعديني في حملها الى داخل الباخرة وسيتم أخذ المبلغ المتبقي في الاعتبار مقابل عملك. عندما تم احضار الاشياء الى الباخرة، سار الرجل أمامها وتابعت الفتاة دربه حتى وصلوا عبر بعض المنافذ الضيقة وبعدها الى داخل الغرفة.

التفت صديقه إليه وعيناه احمرتا من الألم، وكادت الدموع تنهمر من مقلتيها.

ثم واصل الشاب حديثه:

• كانت نية الرجل دنية، هي استدراجها الى سريره بهذه الطريقة الخادعة. وهب يستمتع بجسدها الجميل الذي يمكنك رؤيته بألم عينيك. شعر اسود طويل، نهذاها كأنهما تفتحتان من حدائق الجنة. كان فمه النتن يلمتهم شفطيتها النديتين كحيوان مفترس حتى تمكن من خلع سروالها الداخلي ولوج قضيبه بين فخذيه وقضى على عذريتها وادماها بسبب النزيف



رد صديقه:

• وماذا جرى للمجرم، السافل..
• نعم أثناء نقل الفتاة إلى المستشفى. كانت الشرطة حاضرة وقد دونوا أقوالها واعتقلوا الجاني، الذي لم يعترف بخطيئته وادعى بأن الفتاة أتت إليه طواعية، ولكن بعد ان أغوته ولم يعتقد انها لا ترغب في ذلك، بل اعزى تصرفها الى عامل الخجل.
• وماذا فعل أهل الفتاة؟
• ماذا تعتقد. تجاهلوا كلام ابنتهم وقاموا بذبحها صونا للعار.

غَسَقَتِ السماء وراحت تزيل الدماء عن جسدها حتى استعادت الفتاة انوثتها، وتضوعت الأرض بعبقها..

أما النوافذ فكانت في انهيار وتصدع وهي على وشك ان يلتهمها الصدا. أما حديقة المنزل فقد اولى بها اهتماما عظيما. بعد ان كانت أرض جرداء مليئة بالعشب الضارة. قام بحفر الأرض وتقليب التربة، وبعدها اشترى بذرات الحشيش ونثرها على طول الحديقة. كما خصص جزء صغير من الحديقة في زراعة الخضروات والفواكه. كان يمتلك دراجة هوائية قديمة بعد إصلاحها راح يستخدمها كوسيلة نقل من مكان إقامته إلى العمل.

و ذات يوم اجتاحت صارم رغبة تدفعه الى زيارة قرية تحس التي تبعد ثلاث كيلومترات عن بيته الجديد. كانت القرية يستوطنها الفلاحون، حيث كانوا يعيشون في ظروف اجتماعية بائسة، تكتنفهم التقاليد البالية والعقول المتحجرة. لمح صارم عن بُعد جمهرة من الناس. دنا منهم بعد ان راوده الفضول.

تفرق الناس وغادروا مكان التجمع، وقف صارم مشدوها امام ذلك المشهد اللإنساني، وهو يتمتع في الجنة الراقدة على الأرض والملطخة بالدماء، ولا شك أنه رأى شفاً حول رقبته والذي أدرك بوضوح انه آثار الذبح. وبالقرب منها وقف شابان، على ما يبدو ليسا من أهل القرية يتحدثان.

قال الشاب ذو القميص الأزرق الغامق لصديقه الذي ظهرت على وجهه علامات الأسى، لأنه ظل يراقبها بعينين حزينتين طوال الوقت وهو يستمع الى تفاصيل الجريمة:

• كانت ضحية للفقر والجهل... كانت تعمل في الميناء وتبيع ما تنتجها العائلة من الزراعة كالبطاطا والجزر وبعض الخضار، وذات يوم عندما وصلت الباخرة الى الميناء. نزل رجل وهو من أفراد الطاقم من الباخرة وتوجه الى المكان الذي كانت تعتاد ان تقف فيه، وطلب منها شراء جميع المواد ودفع لها أيضا مبلغا مغرباً.

وصاحبه يتألم بصمت وهو يصغي السمع الى كلماته وأردف قائلا:

دراسة أولية في بنية السينما الفلسطينية (1-4)

• جائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة الدولي السابع عشر 1993

• وجائزة أحسن عمل أول في بينالي السينما العربية في باريس 1994

يبحث فيلم "حتى إشعار آخر" في وضع الفلسطينيين في مخيم الشاطئ الذي أقامته الأمم المتحدة سنة 1948 والذي بني كإجراء مؤقت لإيواء الفلسطينيين أصبح بيتاً دائماً لآلاف العائلات الذين تتعقد الآن آمالهم إلى حد بعيد على السلطة الفلسطينية الجديدة، لكن كما يبدو فقد كانت آمالهم في العودة لم تكن فرصة تحقيقها فاشلة.

3 - بنية الأفلام النسوية وفقاً للمصطلح المتداول

بغض النظر عن الأفلام التسجيلية المهمة التي أخرجت من قبل نساء فلسطينيات، خاصة في أفلام مؤسسة شاشات، لكننا سنلقي الضوء على ظهور الأفلام الروائية، التي ظهرت في وقت متأخر واحتلت مكانتها أولاً ونجحت في المهرجانات المهمة، قبل أن تنتشر وتزيد عروضها السينمائية في بلدان أجنبية عديدة.



ولدت ماري جاسر فلسطينية في مدينة بيت لحم 1974، تحمل الجنسية الأمريكية. أول أفلامها الروائية ملح هذا البحر فلسطين / 2008 / إنتاج: أن ماري جاسر، جاكيس بيديو أول عمل روائي طويل للمخرجة أن ماري جاسر، يتناول ممارسات الاحتلال وحواجزه وامتهانه للكرامة الإنسانية في الضفة الغربية، تُروى فيه حكاية "ثرثيا" الفلسطينية ذات الثمانية والعشرين ربيعاً والمولودة في بروكلين بالولايات المتحدة. تصمم "ثرثيا" على العودة إلى وطنها لتبدأ حياة جديدة هناك، ولكنها سرعان ما تصطدم بالواقع القاسي حين تكتشف عجزها عن المطالبة بأماكن عائلتها التي تعود إلى ما قبل عام 1948، لأن البنك البريطاني الفلسطيني ينكر ميراث بطله الفيلم. وفي محاولة منها للتغلب على واقعها المرير داخل الأراضي الفلسطينية المحاصرة، تنضم "ثرثيا" إلى الشباب الفلسطيني "عماد"، الذي يعاني بدوره من الظروف الصعبة في وطنه، فيقرر الاثنان الأخذ بزمام الأمور، وسرقة البنك الذي أودع فيه الجد مدخراته.

حلقة 3 في العدد القادم

• التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج عام 1988

وعرس الجليل يتناول، وفقاً لفهمه ووجهة نظر مخرجه في الموضوع، الفلسطيني، مراسم عرس فلسطيني لابنة مختار القرية يشارك فيه الحاكم العسكري في طقوس العرس!؟



كما بدأ إيليا سليمان وهو فلسطيني من الناصرة أيضاً يحمل الجنسية الأمريكية فيلمه القصير "مقدمة لنهاية جدال 1990"، وشاركه في الإخراج جاييس سلوم أتبعه بفيلمه الروائي القصير "تكريم بالقتل" (1992) قبل أن يخرج فيلمه التسجيلي/الروائي "سجل اختفاء" في العام (1996) إنتاج: إيليا سليمان، جاييس سلوم.

ذات فيلم: Dhat Productions

صندوق الترويج لأفلام الجودة الإسرائيلية

Fund for the Promotion of Israeli Quality Films

مشروع إعلام الاتحاد الأوروبي

European Union Media Project

- جائزة أفضل فيلم أول لمخرجه في مهرجان فينيسيا
- جائزة لويجي دولورينتينز لأفضل أول فيلم روائي

يبحث فيلم "سجل اختفاء" في فقدان الهوية الوطنية للفلسطينيين العرب في إسرائيل. ويختتم فيلمه بمشهد ختامي طويل: بيت التلفزيون الإسرائيلي، في ختام إرساله اليومي، العلم الإسرائيلي برفرف خفياً على إيقاع (النشيد الإسرائيلي) أثناء ما يغطُّ والد ووالدة المخرج نفسه، في النوم.

كذلك بدأ رشيد مشراوي، الذي نشأ في مخيم الشاطئ في قطاع غزة، بإخراج عدة أفلام روائية قصيرة وأخرى تسجيلية قصيرة أخرج فيلمه الروائي الأول "حتى إشعار آخر" إنتاج فلسطين - هولندا - فرنسا - ألمانيا الاتحادية (1993) وحاز على:



قيس الزبيدي

الحلقة الثانية

ومن المؤسف أن اللجنة التنفيذية، التي أخذت تؤجل موضوع مناقشة المشروع وإقراره، بحجة أولية مناقشة قضايا راهنة مستعجلة. إلى أن حصل الغزو الإسرائيلي، وقاد إلى خروج المنظمة والفصائل الفلسطينية من لبنان.

2. بنية الأفلام الأولى التي تم إنتاجها أيضاً في الشتات وفي فلسطين التاريخية

سنلقي الضوء على الأفلام الروائية الأولى، التي ظهرت واحتلت مكانتها ونجحت في المهرجانات المهمة، قبل أن تنتشر وتزيد عروضها السينمائية في بلدان أجنبية عديدة. ومهم هنا الإشارة إلى أن تعدد جهات الإنتاج في مرحلة البنية الثانية، كان عاملاً إيجابياً على العكس من مرحلة البنية الأولى، لأن التعدد الإنتاجي الأجنبي، ساعد ودعم ظهور الأفلام الروائية وحقق لها النجاح، أولاً في المشاركة في المهرجانات وفي التوزيع والعروض في الصالات التجارية.

وسنبحث في أين تكمن الإشكالية وكيف تناول أوائل المخرجين، الذين سيكون لهم شأن في وصول أفلامهم للعالمية، الموضوع والهوية الفلسطينية، دون أن نتبع عن مقولة: جنسية السينما لا تتحدد بالمخرج، بل بالمنتج؟

بداية مع ميشيل خليفي وهو فلسطيني من الناصرة درس في بلجيكا، سبق له أن أخرج أربعة أفلام من إنتاج التلفزيون البلجيكي وأشترك معه المخرج البلجيكي أندريه دي أرتيفيل قبل أن يخرج فيلمه الذاكرة الخسبة في العام 1980 كما أخرج فيلمه التسجيلي "معلولة تحفل بدمارها" في العام (1985) قبل أن يخرج فيلمه الروائي الطويل "عرس الجليل" (1987)

إنتاج فلسطين - بلجيكا - ألمانيا الاتحادية إنتاج: صورة للأفلام (بلجيكا)، القناة الرابعة، RTBF، المركز السمعي البصري (بروكسل).

- جائزة النقاد الدولية في مهرجان كان 1987
- الجائزة الذهبية في مهرجان سيباستيان بإسبانيا عام 1987
- وجائزة هاني جوهريّة، من م. ت. ف.

ما قبلة ترتفع غيمة



أبوذر الجبوري

ترجمة: أكد الجبوري
عن الألمانية

ما قبلة ترتفع غيمة؟

ما قبلة تنسكب قرنفلة؟

من الحديقة المزهرة، حيث الأصرار للجمال،

المرهف مشذب، ويتغلغل في الصحو

من الضوء والهواء، دون غضب

ويأتي مكانه؟

شقوق حزن تمر. الأكتف من اعشابك

السنبل المنحني، تشوه أستقامتها

في القمة، وتثني الندى من لحاها

معافاة، أغلال لمزيد من حبسة اللسان!.

خطي بأتجاه الغيمة العالية الأمطار

تنثر في أحنائها المهاجر الغريب،

أن ينجز أبتسامه آلامه الصالحة.

تلوحها من غير أكتراث باللون الأرجواني

من الضوء والهواء، عبر البحر حين يهتز،

اللحن المخفي، كما الوتر البعيد

يصرخ بصوت خافت.

فما قبلة ترفع غيمة

ما قبلة تنسكب قرنفلة؟

إمرأة لا يتعبها المشي

وهي تجرُّ أعلاماً مُجَهَّزَةً

و سنيباً صابرةً

كانت ترصدُها ساخرةً

أشباح ترقصُ عابثةً

هزَّبتها منذُ بداياتِ القرنِ الحادي والعشرين

نَفَّرَ مِنْ أَوْعَادِ شَرِّيرين

لَمْ تَيأسْ أبداً،

ظَلَّتْ تمشي



و ستبقى تمشي فُدماً

حَتَّى تَبْلُغَ ما تَنْشُدُهُ

من أعلام

لم تَنْهَدها أو يشهدها أحدٌ

في ما مرَّ من الأيام

إمرأة

خانوها من قبل، و ما زالوا

لَكِن ما خانَتْ أبداً

إمرأة

يعجزُ أَنْ يوقِّفها غداً

عن إكمالِ مسار

إمرأة

ما زالت تمشي

و ستبقى ماشيةً

ليلَ نهار

قصائد ... من بعيد



خالد الحلي

أسأل .. تسألين!

حين سألتِ وانغمرنا بالسؤالِ والجوابِ

ظلت بنا تطوف

أسئلةً ظامنةً

حيرتِ الحروف

أسئلةً .. أجوبةً

أجوبةً .. أسئلةً

دواماً تبتلعُ الأصوات

تاركةً عُكازةَ الكلام

تسبحُ في الظلام

.....

أسأل ... تسألين

ثانيةً...

ثالثةً...

رابعةً...

و تغرقُ الأيامُ في سباتها

تحترقُ السنين

* لا بدَّ مِنْ سؤال!

- كلُّ دموعِ الوقتِ أسئلةٌ!

تبحثُ عن جواب

كلُّ ابتسامِ الوقتِ أجوبةٌ

تبحثُ عَنْ سؤال

.....

تغمرنا الأيامُ،

في إيقاعها الحزين

يخدعنا السراب

أسأل ... تسألين!

و ليس من جواب

لا غير....

جمال المطر الفسيح سومري



الغزالي الجبوري

ترجمة: أكد الجبوري
عن الفرنسية

في الجريدة

وكان الأقلام المأجورة غير موجودة،
ها هي معي بنظرة حيادية،
تجاهلت الحجارة وأرتفاع الأسعار، والفقراء التي تتألم،
غير أبهين دفء الرحيل.
أنت تعلم، لقد صمت مدينتين، زقاقين،
الفقراء على رؤوسهم الضرب
على أطراف أصابعهم الباردة،
بالتأكيد، رأيت أفراخ طائر السنونو الحزينة متشردة في
العيون
وكسرة خبز على الشارع بحرف.
الصمت المهيب والعزلة الهائلة
لها قياس مكانة الله في الفطرة.
لاغير..
تحت ذاكرة شجرة خالصة،
تصنع لها أنفاس الطائر،
متجهلا رقة الموت، والضرب علي الصدر
لقد طرت تتذكر فوق شباك صيد الفجر الشائكة،
ها هي الجريدة في العزلة الهائلة
الحروف متداخلة في العيون الحزينة
حول ما لا يمكن لمسه بالصمت.
لاغير...
سوي مسحوقا رماديا، غيمة رمادية
جمرا رماديا ثابتا سيمنع الدفء على الأرض،



البقية في الصفحة التالية



أ.د. شعوب الجبوري

مدهش الجمال - أناشيد المطر سومرية.

يصعب التوصل من روحه العظيمة،

العقل الشفيف عظيم

لا يمكن الهروب منه عبثا. أو انتظار الإفراج عمله

في نبض النحل أو الأزهار و علة عدم الهروب منه جزافا.

حتي الذين لديهم أعمالهم العظيمة، لا يمكن أن هناك من يتجوزه إلى حد ما

الذين يسقون الأزهار وينظفون الأهازيج من لائحة قذارة التاريخ،

يصعبهم الأفراج منه



بينما العاشق لا يزال حرص شغفه

حال الحمام أو الألعان التي تؤجل المنام،

بينما الجمال لا يؤجر النجوم أو صفاء الأنهر لينا،

السماء مستيقظة ولا تزال رحبة علي ذلك

لشكر الخلق المذهل

ورغبات الخالق في تمتع شكله وجوهره،

لكن الأشياء التي تذهيني بعيدا في دوخة الجمال، لم تعهدني أستلقي لأنام،

وحتي الأشجار تنمو بجمال عقل روحي عظيم

تجسد يفاعتها ورغباتها،

رغبة الخالق العظيمة،

كل فروع الأفكار ومراتبها تعرض أرواحنا بنعيم عقلها أكيد

ينمو الجمال ملهفا بنموه خارج لوائحنا المادية ومعاييرنا المحددة

كل هذه الدهشة تذهب بنا إلي أعماق وعينا الأجير حدوده

تراتبات واضحة ومحددة نتابعها، بأفكار وهرطقات غرور عبثا لنيل الجمال

نعم، نتبع الأفكار التي يتبعها ما يشكر فيها الرب على ذلك

لنتحكم الجمال الروحي الفسيح، وهو ينمو وينظف عطانتنا

نحمل ما ينجزه فينا من رفض كل شيء قبيح خارجه

مستيقظين أنحباس الجمال الروحي العظيم

وكل منجزات براعمه في الأزهار وقطرات الندى

من الوعي والنظر، كي يبقينا دون الأفراج للهفتنا

وهو يتحكم على أرواحنا بلطف

وهو يغرقنا بشفيف الليل مع مسمره الحروف

لا غير....

ثلاث قصائد في استقبال العام الجديد

قبلة وحيدة، لها مسحوقا رماديا عارية و وحيدة
عن عري الغيمة التي أحبها، أحدث،
وعن سعال الفقراء التي تسقط أحسانهم في
الشوارع
وهي تتلمس الأسفلت قطعة قطعة بين اليدين
أحرف الجريدة
سقطت حرفا حرفا
ليس لها نبضات القلب
ولكن أيدي الفقراء لها مسحوقا رماديا
وليس وداعا كاذبا.
الجوع لا يكذب.
مثل موجة (الدانوب) سارتفع من صمتي.
كي أستمع لنفسي. أنت الوحيد الجريدة غير
المتوقعة مني.
أنت معي، ها قد وضعت فمي عاليا غير قابل
للسكوت والعلاج
هذا صوتي مثل الحنجرة المصايب
سارتفع بها مثل عينيك في الغاز المسيل
للدموع
سوف ألتصق بك بلون اللفافات المهمة
باللون الأحمر الأعزل
ألتقيك بكل التوقعات المحزنة..
لن أهملك في عروقي، أتعرف عليك عاليا،
متى ما يمر الدم قلبي
وأفتح شفتي بأبتسامه مرتفعة من نفسي
بأوراق بيضاء ومخططة.
كل القبلات الحمراء...



لا غير
كل اللسعات العطرة حلوة بين شفتيك،
كل الأمطار الحلوة المتعرقه تتسكب من بين
يديك،
كل هذا التوق للفقراء ...
لأغلق الجفون مرة أخيرة، لإلقاء الجريدة
خارج الحروف الظلمة أو النوم
لتفجر الجدران ذاكرتي علي جبين الثياب
المحملة بالخبز،
لتتحول كل شئ في خطواتهم لوحة عظيمة
بدون صفحة جريدة.
حينها أردها معهم: لا غير!

اصرفهم من عقلك
لأنهم ليسوا بمقدار فكرة واحدة من أفكارك ...
ألقي التحية كما تحب أنت أن تحيا...
كما الشمس تحي الزهور عند بزوغ الفجر في
ضوء هادئ...
تصرف كما تملبه طبيعتك وليس طبيعة
أعدائك...
ولترتفع فوق الشفقة..

لا تدع ماضيك يؤثر على تصرفاتك...
ولكن دع الماضي يلقتك دروس ما لا يجب أن
تفعل...
اجعله يقودك بعيداً عن كل الأشياء التي لا
تحبها...
لتسامح ولكن لا تنسى...
ولتهجر آلام الماضي وتحرر من الإطار
القديم...

غامر إلى المجهول
لندعه يريك الطريق...

- III - الكلمات

أغلاطك لا تنساها
وقر لذلك الطير الأسود
هذا الشحور المعلق على ذراعك يبلع
كلماته...
والخوف من الرفض يمزق روحه.

مع ضربات القلب دعه يغني ويرشد القاسي
إلى النور
لأن من صلب العتمة ينبثق النهار
وعبر الشعور بالرضا تتغير الأوضاع
ثق: الأخطاء دروس ونحن لا نخطئ إلا لننمو

وعادت تلك العفاريث تتسرب عبر عقلي
تريد مقاسمة مشاعرها
وأنا لا أريد أن أسمع
يوقظون الأوجاع التي تبدو أحيانا أنها لا ترحل

لكن الشمس تلفحني بعض الأوقات
تأخذ بيدي،
وتذكرني أن لا قيد يمسكني

وأيام تهطل الأمطار
ويكسو الرمادي كل شيء
وأنا أنغمس بالكلمات
فيسقط عني كل هم



سنا شعبان

- I - إصرار

أيتها القناعة أرجوك انصرفي
لقد كنت هنا من قبل ولمدة طويلة
ألا تعلمين أن وقتك قد انتهى؟
ألا تعلمين أنني مللت؟

كل هذا الزيف
حياة ترتشي
أوقات تسرق
الخداع... يشل

في صباح مشرق أغلقت الباب
تنفست الصعداء
شممت رائحة الشجر
أصفو بين الأسود والأزرق
والقسوة تخرج من قلبي

جُبلت في درب الشجاعة
الجبان يبنذني
والعقد تأتي مع كل كذبة
الخداع يخنق العقل

الأشجار اقتلعت
والحقائق بزغت
تبحث عن إعفائك

ذات صباح مشرق أغلقت الباب
وتنفست عطر الشجر
اللينيم يصفع الكريم
وعلى الكريم أن يعرف
بهذا السماح يستقبل السلام

- II - تسامح

لا تكره أعداءك لأنهم لا يستحقون وقتك....
هم الأجنحة التالفة لغراب مرير
يدوس على أكتاف الآخرين لرفع نفسه....

من الذاكرة..

سيارة الزعيم خلصت بانزين!..

في ساعة متأخرة من الليل حوالي الثانية فجراً إندك باب البانزين خاتة فز الحارس المدعو (مجبِل) هو وصاحبه وتوجه للباب فإذا برجل بقبافة عسكرية يدعى (صلال عبد گیلان..) السلام عليكم أي سابق الزعيم ورايد بانزين لأن وكفت بينه السيارة بمكان قريب من يمك .. ضحكو وگالو سيارة الزعيم قريبة منا ؟ صلال : أي .. شافو الشغلة مو مال شفه فخرط عدهم السوگ مجبل من الخوف گال الصلال راح أجي وياك حتى أشوف الزعيم فأقتربو من السيارة كانت نوع كاديلاك سمائي شافهم الزعيم ونزل من السيارة وصافح مجبل وگاله:

(أني أعترز على هذا الموقف) خطيه مجبل إرتبك وگال سيدي الزعيم إركب السيارة وأحنه ندفك لحد البانزين خانه إبتسم الزعيم وگام يدفع السيارة وياهم لحد ما وصلو وفولها بانزين بحيث گامت إتريع السيارة فگال الزعيم :

صلال شكك عندك فلوس ؟ گاله سيدي دينار واحد .. طبعاً چان حساب البانزين 600 فلس فگال الزعيم : شكك بقى من الفلوس ؟

صلال : 400 فلس سيدي فالزعيم إنطه نص الفلوس البقت المجبل والنص الآخر الصاحبه .. صلال گال للزعيم : سيدي ما بقى شي عالريوگ . إلتفت الزعيم على مجبل وگاله : عدكم چاي ؟ مجبل : نعم سيدي عدنه چاي وكعك فگاله الزعيم : إضيقونه يمك ؟ كال مجبل : على بختك سيدي عين غطه وعين فراش حلت ألف بركة .. شربو الچاي وأكلو الكعك صلال باوع على ساعته : سيدي صارت الساعة بـ (3) فگام الزعيم وسلم على مجبل وصاحبه وگالهم : أشركم على حُسن الضيافة وصعد بالسيارة مع السابق صلال وراح الشغله .. العبرة من هذه القصة كيف كان المسؤولين في هذه الفترة بغاية البساطة والإحترام.

ولد الحاج صلال عبد گیلان الشمالي في مدينة العمارة سنة 1937 متزوج ولديه 4 أبناء عمل سائق خاص لدى الزعيم عبد الكريم قاسم برتبة عريف وعند مقتل الزعيم إلتحق بمعسكر الرشيد في معمل الخبازة تسرح من الخدمة سنة 1986 برتبة نائب ضابط بعدها عمل في ورشة تصليح أجهزة التبريد والثلاجات ، وفي عام 2008 توفي إلى رحمة الله تعالى بداره في بغداد الجديدة / منطقة ألف دار

منقول

أبو علي الجبائي المعتزلي *



أ. د. إشبيليا الجبوري

عناية أغيار الطريق

- 8 -

قد لا يشغف، من لا يكون لديه غناء، الوجود توهج بجوهره، جاهز الفعل معقل ثماره معرفة!

- 9 -

العصافير وسط السعف، اللب الأخضر، مظلة في مهدها، القطط المنزلية تلهو بالزيتون!

الفصل الثالث

- 10 -

ألمعي الأعتزال، طيف في القمر، منعكس عليه، غسل التمر إطلاقاً!، عناية أغيار الطريق، الكلام، أسترضاء تأويل المعاني، بعناية يضع الحجر، على كل جانبي الطريق!.

هو أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي، المولود (230 هـ) في جبا في الخوزستان ثم جاء إلى البصرة، معتزلي، من الطبقة الثامنة وأبنة أبو هشام، اتباع فرع البصرة، تتلمذ للشحام (153-233 هـ)، بل الشام تشمله أستاذا لأبي علي الجبائي، في أطلعه على الثقافة اليونانية من الترجمات التي كانت تتداولها كتابة في بيت الحكمة ببغداد.

مصنفاته:

وما يبحث فيه من طبقاته وأتباعه كأول معتزلي أحدث القول بالعدم، صونا للتوحيد. المتوفي (303 هـ - 905 م) في البصرة. ومصنفاته كثر، حسب ما يقال، ألف في الأصول، ونقد "الراوندي" الملحد ونقد الأشعري -، ويقال إنه كتب حوالي أربعين ألف ورقة في الكلام (المطبي: التنبيه، ص 32).

مزيد من المراجع للأطلاع:

- ابن النديم: الفهرس، ص 245
- الشهرستاني: الملل، ج 2 ص 26
- الأسفرائيني: التبصر، ص 3 وما بعدها
- الخياط: ص 133-134
- البغدادي: الفرق بين الفرق، ص 93 وما بعدها
- ابن المرتضى، المنية والأمل، ص 18-61
- الجاحظ: البيان والتبيين، ج 1 ص 7

المكان والتاريخ: طوكيو - 2006.06.22

- الغرض: التواصل والتنمية الثقافية

- العينة المستهدفة: القارئ بالعربية

(الترجمة)

- 0 -

عناية أغيار الطريق، الكلام، أسترضاء تأويل المعاني، بعناية يضع الحجر، على كل جانبي الطريق!.

الفصل الأول

- 1 -

يتأول الكلام على المرء، المعنى له تظن، سياق التنوير أسلكه، أستبصار الأغيار!.

- 2 -

لم هذه الدهشة، يا للواجب الغامض، سحب النص بالماء، وأحملة المعنى بالجمر!.

- 3 -

زهرة النخيل متأخرة...، رطب ناضج معلق من المجلس البصري، جاهزة لتؤتى ثمارها!.

- 4 -

حين توهج إلى البصرة، تنضح البدر، توهج بالأعتزال، رقيقه في الظل، جوهره دائماً!.

الفصل الثاني

- 5 -

نخيل سقيفة الحسن البصري، رواق فضافض بطول العنق، الحلق من شدة الصمت، تأويل الذهول عتيق!.

- 6 -

توقد التأويل، رقيق ظل في القمر، له حكم التنوير؛ عطش أبدي، ودبس دائم!.

- 7 -

التأويل، له عذق ملائم، ان لوازمه بطول السعفة، رده قديم، وإن تقدم بقليل، إليه، مدروس لأقتراح!.

نارُ الأم ...

مهرجان زهور النصر

(عرسُ إيدك إفرح هلهل يا عراق : حُرّة هي
نينوى)

الزهرة في الحفلة أنوار

تتراقص أنغاماً

زئبقة تتشابك والأخرى ساقاً ساقاً

يأخذها إيقاع اللحن طرائق شتى

يصدى الرجوع ويندى في طقس الغرس الكلي

يصدخ مسحوراً " زُرِيَاب "

يعزف " إبراهيم المؤصلي "

ينشد " عثمان الملا "

ويُرتل ترنيلاً صوفياً

((أشكان الدلال أشكانت أسبابو))

موسيقى قصب المزمار المائي

الآية في جبهة رايات النصر

حزف الخط الذهبي الكوفي

الحفل جناح فراشات تعلق تصفيقا

وصناديد صفور الحربية برأ - جوا

ترقل في طقس الغرس العابق عطرا

كانت " نينا " قوساً للنصر وكانت تازيرا

عزساً أبيض يطفو للغرس وتاجاً محمولاً مائياً

موسيقى موسيقى موسيقى

دق كعوب الراقص في المرمر إيقاع حديد

مسمي مطروق

شرر يطاير قنحاً - ضبحاً

تنقد الأنفس حُمراً سُكراً نصراً

موسيقى موسيقى موسيقى

الحفل يكرها مهووسا ممسوسا

عين تتوارى في الأخرى

يزداد صرماً النشوة في كأس النصر بياناً

رسمياً مختوما

أنغام الأوتار صريح مقام " اللامي " القباني

تُغري ضباط الإيقاع بشق أديم طول الحرب

يُعلي السامرُ أنخاب طقوس الزهرة في الحفلة

إكليلاً إكليلاً

ويظن الليل يُهدج آيات النصر طويلاً .



د. عدنان الظاهر

هل بعد الغيبة يأتي أهلي ؟

الآن أواجه شكاً جاز الحد الأقصى

في أن الدرب قصير

[يا حادي عيس] الضمان تقدم



د. عدنان الظاهر



أنشر شكواك على أهداب الحبل الرملي

لا توقظ من نوم أمواتنا

دقق في الأمر ملياً

لا ترفع أعلى من رأسي سوطاً

محكوم أن أرقد في عين الذيب السهران

هرباً من بطش مستشر

جفني يتفصد دمعاً

أتوانى حتى ينأى خوفي مني

وأقوم نهج الساقط في سوء الظن

فالخبيبة أجنحة تتساقط في بابل أبراجا

تتبرج بالكحلة في دمع الأهل

قالت سبحانه لا ترفع من قدر إكليلا

بأسي تاج في رأسي

يعزف للنائم أبواقا.

قالت لا تقرب من نار تصلاها

فقلت وأخفيت المفتاحا

ماذا أبقى شيطانك في رأسك من بؤس

أو نجم الغربة من أثر في شق البرق

غد أدراجك واشرخ صدرا

سر في الرأس المندس

أني المطعون بخاصرة تدمي بالذكرى

أتمرغ بالأجر المصفر ونار التنور

تشجره فجراً أُمي



ويل الأم إذا ناحت أو أنت

دقت في بيت أجراس الأقدار

وتدلى من بنر في العين شريط دماء

يسأل في ثوب جداد منشوق

منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى السلام الأبدى ، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

فيصل لعبيبي، الوان مائبة على ورق، من أعماله لعام 1998 أثناء زيارة الاستاذ فيصل بأول معرض شخصي في ألمانيا / بوتسدام عام 1997 كنا نلتقي كل يوم، رسمني لايف بالألوان الزيتية على الكانفاس ورسمته لاحقا بهذه اللوحة الكاريكاتيرية، بعدها ب5 سنوات عملنا انا وفيصل وعلي المندلاوي وبسام فرج وبعض اعلام العراق للفن التشكيلي اول معرض كاريكاتير للبورترية في لندن عام 2002 في كاليري الكوفة، اللوحة الأصلية أهديتها الى فيصل في عام المعرض، فيصل زميل عمل وأخ وصديق عمر عرفته في مجلة مجلتي منذ بداية السبعين ولا زالت علاقتنا حميمية وفنية جدا نتكلم مع بعضنا هاتفيا دوما ولم تنقطع علاقتنا نهائيا، أسأله دوما عن الأمور الفنية ويجب بكل تواضع وسعة صدر، زرتة في باريس وفي فلورنسا ولندن وهو زارني عدة مرات في برلين ... صداقة عمر الى الأبد ... مع تحياتي لكم احبائنا اينما تكونون في العراق الحبيب أو في المهجر اللعين

أخوكم منصور البكري / برلين / ألمانيا الاتحادية



لقاءات رسوم الكاريكاتير..

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفيا نموت من الضحك لأن أخلج الحديك يكون عن ذكريات بغداد، اطمأن أن يعود العراق الى عافيته السبعينية نلتقي في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا ورائة ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطبقة ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فلقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور.

هذه علبة الالوان المائبة التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك ورائة اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021